

تأجيل سؤال الفريق الموجه لقطاع التربية الوطنية، حول وضعية أساتذة الدرجة الثالثة السلم التاسع إلى جلسة لاحقة.

وبلغ عدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 9 يناير 2018:

- عدد الأسئلة الشفهية: 22 سؤالاً؛

- وعدد الأسئلة الكتابية: سؤال واحد؛

- وعدد الأجوبة الكتابية: 10 أجوبة كتابية.

كما نخطط المجلس الموقر علماً، بأننا سنكون على موعد مع نهاية هذه الجلسة، مع جلسة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على مشروع القانون رقم 31.13 يتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. شكرًا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد الأمين.

إذن، السيد الوزير المكلف بقطاع التعليم مازال ما التحقش.

إذن ننقل مباشرة إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني، ومعنا سؤالين آيين موجهين لقطاع الشغل والإدماج المهني والذين يجمعها وحدة الموضوع.

والبداية مع سؤال مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وموضوعه أوضاع المستخدمين والمس بالحريات النقابية بالتعاقدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، الكلمة لأحد السادة المستشارين.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة،

نسألكم، السيد الوزير، حول أوضاع المستخدمين بالتعاقدية العامة للإدارات العمومية ووضع العمل النقابي في هذه المؤسسة. وشكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السؤال الثاني، ما عدا إلى ابغيتو.. نشوفو السيد الوزير واش ممكن، لأن السيد الوزير كان طالب نبدأو به هو الأول إلى ما كانش عند السيد وزير الشغل مانع؟

نعم تطرح السؤال، إذن السؤال الثاني، موضوعه الأوضاع المهنية والمادية لمستخدمي التعاقدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل.

محضر الجلسة السابعة والثلاثين بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 21 ربيع الأول 1439هـ (9 يناير 2018م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس. التوقيت: ساعتان، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الثامنة والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد أحمد لخريف، أمين المجلس:

شكرًا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

توصل مجلس المستشارين برأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حول مشروع قانون رقم 89.15 يتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس طلب السيد وزير الثقافة والاتصال والذي يتولى أيضا الإجابة على الأسئلة المتعلقة بقطاع التربية الوطنية، بإدراج الأسئلة الموجهة لقطاع التربية الوطنية والثقافة والاتصال في بداية الجلسة لارتباط السيد الوزير بنشاط حكومي طارئ.

وبمراسلة من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي يطلب من خلالها تأجيل سؤال الفريق الموجه لقطاع التربية الوطنية حول مراقبة الوزارة للمطاعم المدرسية بالقطاع العمومي والتعليم الخصوصي إلى جلسة لاحقة.

وبمراسلة من رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية يطلب خلالها

المستشارة السيدة أمال العمري:

نفس السؤال، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نفس السؤال، جواب للسيد الوزير.

السيد محمد يقيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

أعترض لزميلي وزير التربية الوطنية والاتصال، لأن كان بودي أن أستجيب لطلبه، ولكن نظرا للالتزامات صعب علي ذلك.

جوابا على سؤالكم، الفريقان المحترمان، أود أن أقدم التوضيحات والمعطيات التالية:

أولا، تتوصل الوزارة بعدد من الشكايات من عدد من مستخدمي التعااضدية العامة لموظفي الإدارة العمومية، تشير إلى مجموعة من الخروقات والمضايقات التي يتعرض لها مستخدمو هذه التعااضدية، ومنها قرارات طرد تعسفي في حق أعضاء من المجلس الإداري، صدرت في حقها أحكام قضائية نهائية، رفض المكتب المسير تنفيذها أو نفذها بطريقة ظرفية، ثم عاد إلى إصدار قرارات جديدة من خلال تمهم جديدة.

ثانيا، صدرت أيضا عن بعض المركزيات النقابية بلاغات تؤكد وجود احتقان كبير في أوساط المستخدمين بسبب هضم حقوق المستخدمين والتضييق على الحريات النقابية والإجهاز على المكتسبات التي راكموها. كما توصلنا وتتوصل الوزارة بعدد من العرائض في نفس الموضوع، موقعة من مئات من المستخدمين الذين يسجلون تدهورهم من خدمات التعااضدية المذكورة.

وللأسف الشديد، فإننا نلاحظ أنه بدل أن يتحمل هذا الجهاز المنتخب الذي انتخب من أجل معالجة اختلالات في عمل جهاز سابق سنة 2009، للأسف الشديد نلاحظ أنه صار يراكم عدد من الخروقات والتجاوزات القانونية، وهو ما دفع المفتشية العامة إلى تسجيل عدد من الخروقات منها:

عدم احترام القانون الأساسي للتعااضدية في الجمع العام المنعقد سنة 2011، وهي الخروقات التي استمرت أيضا خلال عملية انتخاب مناديب التعااضدية برسم سنة 2015، وخاصة عدم احترام الفصل 16 من النظام الأساسي الذي حدد عدد المناديب وانتخابهم وأيضا الفقرة الثالثة من الفصل 20 الذي يحدد مدة وكيفية تمثيل المنخرطين.

أيضا استمرت عدة اختلالات في التدبير المالي حسب نفس التقرير وتدبير الصفقات العمومية والقيام بعمليات بناء وتهيئة وملايكات عقارية دون ترخيص من الوزارة.

القيام أيضا بتنظيم قوافل طبية، في تحد صارخ للمساطر القانونية ذات الصلة بتنظيم هذا النوع من الأنشطة، وهو ما كان موضوع مراسلتين من الهيئة الوطنية للأطباء، للسيد رئيس الحكومة.

سجلت الوزارة أيضا والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي عدد من الخروقات للمقتضيات التنظيمية والتشريعية من قبيل خرق مقتضيات المادة 24 من القانون المتعلق بحماية المعطيات الشخصية للأفراد ومن قبيل تشغيل المركز أمل سوس أكادير دون الترخيص من السلطات الوصية وفق ما ينص عليه القانون، والقائمة طويلة طويلة جدا.

بطبيعة الحال الخروقات التي تتعلق بالحريات النقابية ما هي إلا غيض من فيض، ولذلك ينبغي أن نذهب لمعالجة المشكل في جوهره، ونتمنى أن نتجاوز معنا التعااضدية لمعالجة هذه الخروقات.

لذلك، فإن الوزارة قد عملت وستعمل من أجل:

أولا، دعوة التعااضدية للمساعدة إلى تسوية وضعيتها القانونية ومعالجة الاختلالات المشار إليها، سنوجه رسالة إلى السيد وزير المالية من أجل القيام بمراقبة في عين المكان حول التدبير الإداري والتقني والمحاسبي للتعااضدية المذكورة، على أن يكون من بينها بطبيعة الحال كل ما ورد من أقوال وما ورد في بعض البلاغات وفي بعض -كما قلت- العرائض من مساس بحقوق الموارد البشرية ديال التعااضدية.

ثم أخيرا، أود أن أدعو مجلسكم الموقر للمساعدة على المصادقة على القانون رقم 109.12 بمثابة منظومة للتعااضد، لإعطاء التعااضد دينامية جديدة ولإصلاح القطاع وتقويم جميع الاختلالات التي ميزت تدبيره، ونحن سنكون بطبيعة الحال منفتحين على كل التعديلات المناسبة التي ستؤدي إلى أن ننهي، أن الأوان أن ننهي هاذ الحكاية الطويلة ديال تيجي مكتب من بعد تيولي مشاكل وكنتضر الوزارات المعنية باش تتدخل، خاصنا نطبق القانون أينما كان، وهذا الكلام ليس موجها ضد أي جهة وضد أي أحد وإنما هو كلام من أجل القانون ومن أجل المصلحة العامة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى التعقيب على جواب السيد الوزير، وننتقل إلى مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة تشكروك لأنك درتي لنا واحد التشخيص للوضعية ممكن تغنيانا عن الكلام، ولكن احنا اللي تنساءلو ما بمنع الوزارتين الوصيتين من تطبيق القانون؟

في الحقيقة ما يمكنش هذه راه أموال أرامل، أموال يتامى، أموال متقاعد، أموال مرضى أمراض مزمنة، فما يمكنش نتعاملو معها بأنا نتنظرو التجاوب من التعااضدية، لا.

والكلمة في إطار التعقيب لفريق الاتحاد المغربي للشغل.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

عندك حلول كان ممكن تطبقها من خلال القانون الحالي، خصوصا وأنكم تتعرفوا كما شخصتو أن التعاضدية العامة تتعرف عدة انتهاكات سواء في الحقل النقابي أو في حقوق المستخدمين بصفة عامة، وبالتالي عدم شرعية الأجهزة المسيرة لهذه التعاضدية.

السيد الوزير،

تتعرفوا أنه الوزارة الوصية اللي هي وزارة المالية كانت راسلت مرتين والأولى بشأن أنها تؤكد انتهاء صلاحية رئيس التعاضدية منذ غشت 2011، والثانية تطلب من السيد الوزير السابق للتشغيل بإعمال الفصل 26 من قانون التعاضد الذي يتم بموجبه حل الأجهزة المسيرة لهذه التعاضدية.

كما راسلت وزارة التشغيل في هذا الشأن في 26، 2011 الرئيس غير الشرعي مؤكدة على عدم شرعية الجمع الذي نظم بمراكش في 2011، كما وقف تقرير الفتشيشية على عدة خروقات، ومن ضمنها عدم شرعية الجمع العام المذكور.

ورغم كل ما سبق، استمر مسلسل انتهاك القانون، حيث تم تنظيم انتخابات جديدة لمناذير منخرطي التعاضدية سنة 2015، وقبل الشروع في هذه الانتخابات راسلت المراكز النقابية الوزارتين الوصيتين، مطالبة إياهم بالتدخل لوقف هذه المهزلة وإعمال الفصل 26، ومع ذلك لم تحرك الوزارتين الوصيتين ساكنا واكتفتا بالفرج على الانتهاك الصارخ للقانون.

السيد الوزير،

أما فيما يتعلق بانتهاك الحقوق النقابية وقانون الشغل داخل هذه التعاضدية، فيتمثل بطرد كافة المستخدمين والمتعاقدين بعد مشاركتهم في الوقفة الاحتجاجية سنة 2010 للمطالبة بتسوية أوضاعهم، وأمام تعنت الإدارة اضطروا إلى الدخول في اعتصام مفتوح بمقر التعاضدية لما يناهز السنتين والذي تم فضه بتدخل عنيف للقوات العمومية.

كما تعرض باقي المستخدمين الرسميين الذين شاركوا في هذه الوقفة ولا زالوا يتعرضون لكل أشكال التعسف والترهيب والتخويف، وطرد أعضاء من المكتب النقابي بسبب دفاعهم عن هؤلاء المتعاقدين، وما زال عدد من مناضلي الاتحاد المغربي للشغل يتعرضون للتعسف والتضييق بسبب انتمائهم النقابي.

السيد الوزير،

بل في 2012 تمت متابعة الكاتب العام للمكتب النقابي جورا وظلما، بمقتضى الفصل 288 من القانون الجنائي، وهي التهمة التي برأهم منها القضاء

كاين خروقات وقف عليها آخر تقرير اللي نشرته الصحافة التقرير ديال لجنة المراقبة المنبثقة من المجلس الإداري، اللي وقف على واحد المجموعة ديال الاختلالات المالية، وكاين أيضا لماذا لم تتم المتابعة ملي خرج التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات في 2013؟ واللي وقف على اختلالات اللي من المفروض ذات طابع جنائي من المفروض أننا نمشيو نتابعو هاذ المسؤولين.

احنا ما يمكن لناش نسكنو على هاذ المسألة هاذي، الحريات النقابية اتما عارفين درتو التشخيص حتى اتما، يعني راه الناس تيتم الطرد ديالهم، راه كاين منع حتى واحد الخناق اللي تيضيق على الناس منعو يتنقل من مكتب لمكتب، وكاين استفسارات للتوزيع ومكتوبة، للأسف، الناس ما عندهاش مشكل، توزيع البيان النقابي كاين استفسار مبعوث للناس اعلاش تيوزعو؟

كاين طرد ديال متعاقدين بعد عقد مجالس صورية ديال هذا قبل نهاية العقدة، يعني كاين اختلالات لا في التدبير ولا في المالية اللي من المفروض أنها توقف.

بالإضافة أن حتى الانتخابات ديال ممثلي الأجراء، أتم عارفين، كاين مراسلة ديال وزارة التشغيل في شخص الوزير السابق، اللي تقول بأن النظام الأساسي اللي داير ديال الموظفين أو ديال المستخدمين غير قانوني، وبالتالي ما بني على باطل فهو باطل، والانتخابات ديال ممثلي الأجراء في اللجان الثنائية أو لا في مناديب العمال هي غير قانونية بحكم القانون.

والآن كيتم الحوار فقط مع واحد النقابة على أساس أن هي اللي عندها الأكثر تمثيلية، في حين أنها خارج القانون، وهذه راه ما كاينش اللوائح، ما كاينش موجودة يعني ديال المناديب ما موجوداش في اللوائح اللي عندكم في الوزارة.

هذه مسؤوليتكم، خصكم تطبقوا القانون، الناس ما عندهاش الممثلين، كيتم الحوار مع جانب واحد، وكيتم التعسف والطرده ومنع حتى التنقل من موظف عادي امشى يدير عمله كيتم الاستفسار ديالو اعلاش امشيتي للبنانية الأخرى؟ في حين أن عندو الوثائق اعلاش امشى، امشى يؤدي العمل ديالو، هذا في إطار التضييق على الحريات، لا حرية العمل ولا الحرية النقابية.

فاحنا صحيح، السيد الوزير، شخصتو وقلنتو بأن كاين اختلالات حقيقية، ولكن ما كنتظنوش منك أنك تدير فقط التشخيص، كنتظنوه العمل، واحنا السيد الوزير السابق راه طلبناه وتكلمنا معه وادوينا معه في هذا الموضوع، ولكن للأسف لم تقم الوزارتين الوصيتين بعملهما. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيدة المستشارة المحترمة.

وماذا قامت به الحكومة في هذا الإطار؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيد المستشار المحترم،

شكرا على سؤالكم الدقيق، لأنه كيربط الإستراتيجيات القطاعية بالدور ديال الجهات بالقضية ديال التشغيل، احنا اليوم استبنطنا من الإستراتيجية التي تتكلم عنها برنامجا أو مخططا وطنيا، هاذ المخطط الوطني الآن احنا عاكفون على تحويل إلى إجراءات عملية إلى مخطط تنفيذي سيصدر إن شاء الله في غضون الأسابيع القادمة وسيعرض على اللجنة الوزارية، وهذه مسألة مهمة جدا نعاود نكرر بأن المقاربة اليوم ديال الحكومة هي مقاربة جديدة، هي مقاربة التثاقية، يعني 15 قطاع وزاري كيشغل تحت المسؤولية المباشرة ديال السيد رئيس الحكومة، وهاذ اللجنة الوزارية انبثقت عنها 5 ديال المجموعات الموضوعاتية كشتغل على المحاور الخمسة أو التوجهات الإستراتيجية وفيها الاشتغال على الإستراتيجيات القطاعية، كل الإستراتيجيات القطاعية ينبغي من الآن فصاعدا أن تسائل عن مضمونها من التشغيل.

الاستثمار نفسه، السؤال ديال الاستثمار، الاستثمار المنتج لفرص الشغل لأنه كايه استثمارات والتوطين كذلك ديال الاستثمار.

الجهوية اليوم احنا غاديين في الجهوية الموسعة ولكن قريبا غادي يصدر المرسوم المتعلق باللاتركيز الإداري، غنعطيو للقطاعات الحكومية فرص أكبر باش تولي قريبة، وكاين البعد الجهوي اللي هو اليوم كيف ما تعرف السيد المستشار المحترم أن القانون التنظيمي للجهات من بين القطاعات ومن بين القضايا التي هي أصبحت من الاختصاصات الذاتية ديال الجهات هي التشغيل.

ولهذا، بطبيعة الحال الجهات ما غادي يمكنش من الآن فصاعدا، ولكن احنا ابدينا درنا ندوات وملتقيات جهوية ديال التشغيل، عندنا الآن حوالي 6 ديال الاتفاقيات مع 6 ديال الجهات خدامين معهم كصاوبو برامج جهوية، كصاوبو منظومات جهوية، وكفكرو كذلك حتى في التمويل ديال هاذ الجهات، وغنديرو في جميع الجهات غيكونوا عندنا في إطار اللجنة ديال التشغيل ما يسمى بنقط ارتكاز ديال جميع القطاعات وغيبداو الناس يجلسوا تما في الجهات وتفكرو جميعا.

وكاينة عندنا واحد البعد آخر اللي هو اليوم عندنا بزاف ديال البرامج مع عدد من الشركاء الدوليين اللي كمشيو وامشينا لبزاف ديال المناطق، امشينا لتاوانات، امشينا لصفرو، اليوم عندنا عمل كبير في بزاف ديال

بعد 4 سنوات من المعاناة، و محدود الساعة، السيد الوزير، لم يتم تعويض المطرودين الذي تم إرجاعهم عن الحيف الذي طاهم في الأجور والترقيات، كما أن 11 من المتعاقدين لم يتم إرجاعهم بعد حوالي 8 سنوات من الطرد والتشريد.

السيد الوزير،

نطالبكم بالتدخل الفوري وتطبيق القانون الحالي في انتظار مجيء القانون الذي ذكرتم من قبل دقائق. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير في حدود ما تبقى له من الوقت.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

على كل حال، خاص نقولو الله يحسن اعوانك، لأنهم أولا وفي نفس الوقت كنتقول لي جهاز غير شرعي وكطلبوا مني تتعامل مع الجهاز غير الشرعي، راه كاين واحد الإشكال، ولكن رغم ذلك المسؤولية ديال الحكومة قائمة، القانون ديال التعاضد كيففتح بزاف ديال الإمكانيات احنا ككنتمناو ما باغيين ندخلو في صدام مع حتى شي واحد، نتمناو أن الفرقاء، وللأسف الشديد الأمر يتعلق بفرقاء نقاييين لأنهم هادو جاين من نفس الأسرة، أتمنى يتغلب الحكمة وتدار مبادرات لتصحيح الوضعية القانونية دون أن نلجأ إلى الحلول الجراحية، ولكن رغم ذلك القانون فوق الجميع، وسنتهي إذا لم نصل إلى أي طريق آخر غير القانون، فأؤكد لكم أننا سنعمل على تطبيق القانون مهما كانت النتيجة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه ربط إستراتيجية التشغيل بالإستراتيجيات القطاعية وتعزيز دور الجهات والمجمعات الترابية في هذا المجال، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير،

الزملاء والزميلات المحترمتين،

السيد الوزير،

في إطار إستراتيجية التشغيل في أفق 2025 بحول الله، التزمت الحكومة بتشكيل وزارة تتكبد على تبسيط مسطرة التشغيل، فإلى متى

والتنمية.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

نسائلكم السيد الوزير عن التدابير التي تقومون بها وتلك التي تعتمون القيام بها لاحترام قانون الشغل بقطاعات الصناعة التحويلية للمنتوجات البحرية، لاسيما ونحن نسجل مجموعة من المخالفات تمس عمالة النساء بهذه القطاعات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

اسمحي لي، السيدة المستشارة، بما أن السيد ذكر ورزازات وأنا ورزازات عندي معاها علاقة دموية، هاذ البرنامج ديال تاونات غادي نمشي إن شاء الله لورزازات وغادي نمشي لمجموعة ديال المناطق النائية التي أشرتتم إليها.

كل المناطق النائية إن شاء الله غادي نحاولو نمشيو لها وغادي تمشي لها الوكالة الوطنية ديال التشغيل عندنا واحد البرنامج ديال الوكالات متحركة غادي نطلقه عاجلا إن شاء الله، وغادي نستهدف المناطق القروية والمناطق البعيدة، تأكد ححصص الحق، أنا معك كذلك في ححصصته وسنشغل جميعا.

فيما يتعلق بالعمالة ديال النساء في قطاع الصناعة التحويلية، أريد أن أؤكد على أن البرنامج الحكومي خصص لهذه النقطة أو المحور الأول لصون الحقوق وكرامة المواطن وتعزيز الحريات والمساواة بما في ذلك المساواة بين الرجال والنساء، وأكد على عزم الحكومة على النهوض بأوضاع المرأة.

عملت الحكومة بطبيعة الحال على إطلاق النسخة الثانية للخطة الحكومية للمساواة "إكرام 2" 2017-2020، وفي هذا الصدد عملت وزارة الشغل والإدماج المهني على تفعيل الإجراءات المتعلقة أساسا بمناهضة جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء ولتكافؤ الفرص بين الجنسين في سوق الشغل من خلال عدد من التدابير، ومن خلال على كل حال التفعيل راه كإبنة مقتضيات واردة في مدونة الشغل تشير إلى هذا المعطى.

بطبيعة الحال الوزارة خصصت برنامجا، عندها واحد البرنامج اللي هو لدعم الجمعيات العاملة في مجال حماية حقوق المرأة وتمكينها الاقتصادي، واستفادت منه لحد الساعة خمس جمعيات برسم سنة 2013 و3 برسم السنة الجارية، بالإضافة إلى إنجاز دراسة تقييمية حول مراقبة احترام تطبيق

المناطق اللي كإبنة برامج عملية، بالإضافة لعملية تستهدف الإمكانيات الموجودة في كل قطاع وفي كل جهة وحسب كل إقليم والخصائص ديالو، مثلا فتازة امشينا للتعليم الأولي وامشينا للقضية ديال ما يسمى بالنباتات العطرية، وبدات تكوينات تما مع واحد المؤسسة ألمانية.

فإذن كإبنة عمل، إن شاء الله ما يكون غير الخير في المستقبل. دون شك أن القضية صعبة قضية التشغيل، ما غنقولش لك بأن الحكومة غادي تجيب حل سعري ولكن احنا غنشتغلو وغنوتوكو على الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والتعقيب لأحد السادة المستشارين.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الوزير.

الهدف من طرح هذا السؤال هو التسابق أو سباق الفريق الاستقلالي من أجل حث الحكومة على العناية بالتشغيل وبتشغيل الشباب، أما الآن وقد ححصص الحق نرى الاحتجاجات المطالبة بالتشغيل وكلها مطالب إيجابية، الشيء الذي دفع الفريق الاستقلالي اليوم بأن يطرح هذا السؤال وبالخاصة.

يجب العناية بالجهات الضعيفة والفقيرة والتي تعاني ساكنتها على باقي الجهات، ولكن نعطي أسبقية دائما للجهات الحدودية مثلا جرادة، وغيرها، إلى امشينا على الشريط الشرقي الحدودي فكلها من فكيف إلى الراشيدية إلى أنيف، السفالات، ونمشيو حتى لورزازات، كلها دابا تاونات هضرتي تاونات كنشكركم، تاونات وغيرها من الأقاليم تعاني من قلة المؤسسات الإنتاجية، اليوم خصنا نوحده الفكرة ديالنا ما فيهاش حكومة أو لا معارضة ولا أغلبية بقدر ما فيها المصلحة العامة دالوطن تقتضي الانكباب على النقط أو الأماكن التي تدعي وبالخاصة وتتطلب واحد الوقفة ديالكم وهاذ الشيء ماشي غريب عليكم.

لا أزايد بقدر ما أنني أبنة كدوري هنا أن أقول باسم الفريق الاستقلالي حان الوقت اليوم لنعطي أولوية الأولويات امتصاص غضب الشارع، امتصاص المطالبين بالبطالة، دعم المقاولات دعم المقاولات اللي المقاولات الصغيرة والمتوسطة، راه هي المفتاح وراه هو اللي غادي يكنا نمصو به هاذ الشبح أو هاذ الغول ديال البطالة، اللي تتعاني منها جميع الدول ليس المغرب وحده ولكن يجب أن تغلب عليه بالتعاون، الله موفق. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل للسؤال الرابع وموضوعه، عمالة النساء بقطاع الصناعة التحويلية للمنتوجات البحرية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة

ليلا في ظروف صعبة.

بالنسبة للحق النقابي، نسجل تضييقا كبيرا على النقابيين، حيث يقوم بعض أرباب العمل ديال هاذ الوحدات الصناعية بعقوبتهم عقب ممارستهم لحقهن النقابي.

لكل هذه الأسباب، ندعوكم، السيد الوزير، إلى التدخل السريع للحد من هذه الانتهاكات والدفاع عن حقوق المرأة العاملة في هذا القطاع، ضمان حقها في التمتع بشروط عمل عادلة ومرضية، التزاما بما نص عليه الدستور، مدونة الشغل وأيضا الاتفاقيات الدولية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير في حدود ثواني.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

مجموعة ديال الأرقام اللي هي ناتجة عن الزيارة ديال التفتيش، سجلنا 198982 عاملة شملهم اسميتو، منها 11 ألف و57 مسؤولة داخل المقاولات، 651 مندوبة للأجراء، 320 مسؤولة نقابية، بمعنى أن الأمور كتقدم، ولكن غير كافي، وأنا غادي في البرنامج الوطني للتفتيش غنعطيو الجانب ديال المراقبة ديال...
إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع التربية الوطنية، وأول سؤال في هذا الموضوع، حول تعميم التعليم الأولي بالوسط القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشارة السيدة نجاة كير:

السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

بالرغم من كل الجهود المبذولة في مجال تعميم التمدرس، إلا أن معدل التعليم الأولي لازال دون مستوى الطموحات.

لذا، نساءلكم، السيد الوزير، عن الأسباب التي حالت دون بلوغكم الطموحات المنشودة في تعميم التعليم الأولي؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

المقتضيات المتعلقة بضمان ظروف العمل اللائق للنساء.

وبطبيعة الحال في إطار البرنامج الوطني ديال التفتيش عندنا واحد المحور كيركز على الجانب ديال مراقبة احترام تطبيق القانون في حق النساء، وأنا نقول لك، وهذه مسألة ظاهرة عالمية، اليوم كاي تميز ضد النساء لا في الوظيفة العمومية، لا فيال تمكين ديال النساء في مراكز القرار حتى في البرلمانات، ولكن أشد من يعاني من التمييز هم النساء.

ولهذا، هذا التزام ديال الحكومة وخصنا نلتزمو جميعا باش نواجهو هاذ الظاهرة، لأنه ما يمكنش مجتمع يكون منتج إلى ما كانش النصف ديالو مكرم وإلى ما كان النصف ديالو تيساهم في الإنتاج في ظروف قانونية وفي ظروف تضمن الكرامة لنصفه الأكبر ونصفه الأهم.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على التوضيحات التي تفضلتم بذكرها، مع أن عمالة النساء الصناعات التحويلية له خصوصيته، ومن خلال رصد وتنوع واقع الحال في بعض وحدات الصناعة التحويلية الخاصة بقطاع الصيد البحري، توفقنا على مجموعة من الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة العاملة في هذا القطاع على مستويات متعددة، لا بأس من التذكير بها لأنه بالنسبة للعلاقات التعاقدية، نجد أغلب النساء العاملات يشتغلن بعقد عمل محدد المدة وأحيانا عن طريق المناولة، مما يضاعف انتهاك حقوقهن، ويجعل المرأة ضحية شغل هش لا يحقق لها الاستقرار في العمل، وبالتالي الاستقرار العائلي.

هذه الهشاشة في العمل تفسح المجال أيضا لانتهاكات أخرى كالتمسرح والطرده التعسفي والإيقاف المستمر عن العمل دون أدنى الحقوق.
بالنسبة للأجور لا تتقاضى العاملات تعويضا عن ساعات العمل الإضافية، ولا يعكس الأجر المؤدى عدد الساعات الحقيقية، وكما يسجل حرمانهن من امتيازات الأقدمية.

أما فيما يخص التغطية الاجتماعية، فإننا نسجل غيابا واضحا لها وأيضا عدم التصريح بأغلب العاملات لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ما يضيء الهشاشة أكثر على ظروف العمل.

بالنسبة للصحة والسلامة المهنية، العاملات في هذا القطاع يتعرضن أثناء أداء عملهن إلى مخاطر المواد الكيماوية المستعملة في الصناعات التحويلية، مخاطر الأذى الناتج عن ضجيج الآليات في غياب أدوات الوقاية والحماية والألبسة الخاصة، فضلا عن الوقوف لساعات طويلة والاشتغال

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة على هذا السؤال.

وهذا السؤال هو يثير العديد من الإشكاليات المرتبطة، خصوصا بتعميم التعليم الأولي في الوسط القروي، وهذا من الانشغالات الأساسية ديال وزارة التربية الوطنية، خصوصا في الأهداف المسطرة فيما يتعلق بتعميم هاذ التعليم على مستوى الوسط القروي.

ولكن لابد أن نقول بأن هاذ الموضوع يتميز خصوصا في التعميم ديال التعليم الأولي في الوسط القروي، يتميز بتدخل العديد من القطاعات الحكومية وكذلك المجتمع المدني ومجموعات من المؤسسات العمومية.

وقد عرف طبعا التعميم ديالو على مستوى الوسط القروي بعض الصعوبات وبعض الإكراهات، وهذا لابد أن يؤخذ بعين الاعتبار، ولكن لابد نقول واحد الإحصائيات المتعلقة بمجموعة مؤسسات التعليم الأولي برسم سنة 2016-2017، ما يناهز 23 ألف مؤسسة ديال التعليم الأولي، منها 50% تقريبا 12395 بالوسط القروي، وتنقسم هاذ المؤسسات من حيث التراخيص الموكولة لها إلى بعض المؤسسات تخضع لمقتضيات قانون 05.00، وبالتالي هي عندها مواصفات الجودة ويعني المعايير الدولية، و كاین بعض المؤسسات الأخرى لا تخضع لهذا القانون، وتم فتحها قبل هذا القانون.

ولكن هناك مجموعة من التدابير متخذة من طرف وزارة التربية الوطنية لتجاوز هاذ الإكراهات وهذه الصعوبات، وهنا يمكن لي نقول لكم بأنه فيما يتعلق بالتدابير، خصوصا الأولويات لدى وزارة التربية الوطنية، وتعميم التعليم الأولي ذي جودة لجميع أطفال أربع سنوات، من خلال التدابير التالية:

أولا، إرساء وتفعيل الإطار المرجعي للتعليم الأولي، واستقبال تلاميذ التعليم الأولي ما بين أربع أو خمس سنوات، يعني غادي تدخل في المنظومة الجديدة ديال التعليم الأساسي غادي يبدأ من أربع سنوات، حاليا راه وصلنا خمس سنوات ونصف، وبالتالي كاین واحد التدرج فيما يتعلق تلقي المدارس العادية لهؤلاء التلاميذ اللي عندهم أربع سنوات.

طبعا كاین هناك إستراتيجية لدى وزارة التربية الوطنية فيما يتعلق بتكوين مربي التعليم الأولي، كذلك هناك الانخراط التدريجي للجاعات الترابية في هاذ المنظومة ديال التعليم الأولي على مستوى الوسط القروي، وطبعا كاین هناك مجموعة من الإجراءات المتخذة سعيا إلى التعميم وسعيا إلى الجودة.

شكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات.

وبالنسبة لنا احنا ما كنتولوش بأنكم ما كنتولوش أهمية للموضوع، ولكن طرحنا للسؤال أصلا حتى احنا نابع من حيث الأهمية اللي كيجتلتها التعليم الأولي، ولكن يمكن غنتكلم معك السيد الوزير، فيما يخص خصوصا أنا اللي كنعرف أن بالنسبة للواقع اللي كيعيشو هاذ التعليم الأولي هو واقع مأساوي، وهذا أكدته لنا الدراسة اللي تنجزت بطلب من وزارة التربية الوطنية وتتعاون مع منظمة اليونيسف، اللي بينت على وجود تفاوتات كبيرة.

السيد الوزير،

سجلت الدراسة اللي تجرت في 4 جهات لما يعادل 40% من ساكنة المغرب على أن 80.4% يعتمدون تعليم أولي تقليدي، وتعلمون السيد الوزير أن هذا النوع من التعليم كيعرف ضعف بنيت الاستقبال المعد لهؤلاء التلاميذ، إضافة إلى ضعف تكوين المربين ووجود تفاوتات في مجال التكوين ديالهم.

السيد الوزير،

هذه الدراسة نيهت إلى كون 40% من الأطفال البالغة أعمارهم ما بين 4 و5 سنوات لا يلجون أي تعليم عمومي، وبهذا كنعجلو عجز واضح في المناطق القروية، بحيث أن نسبة الالتحاق لا تتجاوز 39.4% وبالنسبة للإناث لا تكاد تصل 25.5% بنفس الوسط، الشيء الذي يؤكد السيد الوزير أن التعليم الأولي بالعالم القروي لا يزال في حاجة إلى مجهودات أكبر، ويتضح ذلك من خلال الملاحظات الهامة التي أبدتها طبعا الدراسة والتي كندكر منها، غياب رؤية للتعليم الأولي، عدم وجود مناهج مبنية على أساس مبادئ واضحة وقيم تربوية مناسبة للأطفال، بالإضافة إلى عدم انتظام مصادر التمويل وغيرها من الإشكالات العويصة التي تحتاج إلى رؤية واضحة إن كنا فعلا نريد الإجابة عنها.

السيد الوزير،

بالرغم من جل الإجراءات المستعرضة في الرؤية الاستراتيجية للتعليم 2015-2030 والتي التزمت وزارتم بالتخاذها في مجال التعليم الأولي إلا أننا نسجل وجود تناقضات واختلالات في تدبير التعليم الأولي.

اللي كنعرف السيد الوزير هو أن التعليم الأولي خاصو يخضع بحالو بحال التعليم الثانوي الإعدادي، الابتدائي، لأن التعليم الأولي ما كنعرفش أنا واش هو يتخضع يدبر من طرف القطاع الخاص ولا القطاع العام، بالإضافة إلى غياب آليات تتبع ومراقبة للمؤسسات المعنية بالتعليم الأولي، بالإضافة

الثانويات، وذلك نظرا لعدم كفاية المراقبة وفي غياب تنفيذ الإستراتيجية التي تهدف الحفاظ على أمننا الروحي والعقائدي من هذه الهجمات الشرسة. وعليه نساألكم السيد الوزير، ما هي مخططاتكم للحد من الآفات التي تهدد المدرسة ومحيطها حتى نحافظ على أمننا الروحي؟
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال.

هو بالفعل كما قلتم يدخل في إطار الانشغالات كذلك ديال وزارة التربية الوطنية، ولدى الوزارة واحد المقاربة استباقية تقوم على ضرورة اتخاذ مجموعة من التدابير، هي تدابير طبعا تربوية بالدرجة الأولى، وكذلك تدابير وقائية للحد من هاذ الإشكالية ديال تفشي الظاهرة المتعلقة بهاذ الآفة ديال التدخين داخل المؤسسة التعليمية، وبالتالي هناك مجموعة من المرتكزات أو مجموعة من الإجراءات التي تم اتخاذها من طرف وزارة التربية الوطنية، تكمن أساسا على مستوى التدابير التربوية بإعداد مجموعة من الدلائل المتعلقة بالحياة المدرسية، بالأندية التربوية وكذلك الأنشطة التربوية.

كذلك كاين التنسيق مع قطاعات حكومية أخرى خصوصا وزارة الداخلية فيما يتعلق بالحملات التمشيطية بمحيط بعض المؤسسات التعليمية، كذلك كاين هناك تدابير أخرى تربوية أساسية تتعلق باعتماد واحد البرنامج جديد في مجموعة من الأقاليم ومجموعة من الجهات يسمى برنامج "إعداديات وثانويات ومقاولات بدون تدخين" هو برنامج مشترك ما بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ووزارة الصحة ومؤسسة للاسلمى للوقاية والعلاج من السرطان، وهناك كذلك إعداد برنامج "إعداديات وثانويات ومقاولات" كذلك بدون تدخين.

طبعا كاين هناك كما قلت لا بد أن تكون هناك مقاربة تربوية ووقائية، وهذا الموضوع يندرج ضمن الانشغالات الأساسية ولكن سنسعى في إطار مقاربة تشاركية طبعا مع قطاعات حكومية أخرى، وكذلك المجتمع المدني ومجموع الفاعلين الأساسيين داخل المدارس وخصوصا المدرسة العمومية، يمكن أن تتغلب عليها خصوصا وأن الوزارة حاليا تشتغل على إنجاز مجموعة من الدراسات والأبحاث حول إشكالية هذه الظاهرة وكيف يمكن الحد منها، خصوصا وأنها تهدد أبناء هذا البلد مستقبلا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

إلى غياب شعب لتكوين الأطر اللازمة للتعليم الأولي بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

بالفعل، كما قلت بأن كاين هناك إكراهات وصعوبات على مستوى تعميم التعليم الأولي على الوسط القروي، ولكن في إطار رؤية إستراتيجية سنعمل أنه التعليم الإلزامي غيبدا مع 4 سنوات، والإشكالية اللي كاينة حاليا فيما يتعلق بالتعليم الأولي في الوسط القروي هي ناتجة أساسا بضعف الاستثمار ديال القطاع الخاص في هذا التعليم الأولي.

كذلك عدم قدرة بعض الأسر على المصاريف، خصوصا على مستوى هذا التعليم الأولي في الوسط القروي، وهذا تيجعلنا أن هناك بالفعل كما قلتم بأن إشكالية ديال التعليم، خصوصا على مستوى العالم القروي ولكن تنزيل الخطة والرؤية الاستراتيجية سيتم..

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير، انتهى الوقت.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه، ظاهرة التدخين في المؤسسات التعليمية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

زملائي الأعزاء،

السيد الوزير،

طلعت علينا وسائل الإعلام المكتوبة مؤخرا بأرقام خطيرة كشفت عنها البرنامج الوطني لتقييم مكتسبات التعليم، حيث ذهب التقرير إلى أن هناك 15% من التلاميذ يدخنون فيما 10% منهم يستهلكون الخمر، أما الشيشة فحدث ولا حرج.

وأقر التقرير بذلك، وهنا تكمن الخطورة بأن الثانويات تعد فضاءات غير آمنة، إلا أن وتحت غطاء التقدم والتفتح بدأنا نرى تفسحا والخلالا يغزو مجتمعنا يوما بعد يوم، ويطمس تلك الأخلاق المرعية بيننا وينحرف بأبنائنا ليجعل منهم نبتا شيطانيا لا جذور له، حتى أخذ هذا الانحلال والانحراف يظهر في شوارعنا، وما بدأنا نشاهده من مناظر مشينة أمام أبواب الثانويات، وما بدأنا نشاهده من مناظر مشينة أمام أبواب

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات ديالو، مع الأسف السيد الوزير يمكن نقول لك بأن قطاع التعليم ووزارة التعليم من أهم القطاعات اللي عندنا فالمغرب، من الأهم اللي نعطيها لها ماشي غير إستراتيجية وماشي غير مجموعة ديال التدابير فيما يخص الأبناء، لأن الجيل القادم إلى ما اعطيناهش الآن واحد الدفعة وواحد الاحترام وكل ما يمكن له من الإمكانيات لا المادية ولا البشرية، راه احنا كون على يقين ذاك الشي اللي أكسبناه كيفا كان في المجالات الأخرى راه غادي يكون ما كيساوي لا شيء.

لهذا، كتنتمى هاذ السؤال ما ييقاش سؤال وجواب، كتنتمى باش تبعوه تدابير حقيقية وواقعية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين**المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:**

أنا متفق طبعا مع السيد المستشار، لا بد تكون واحد الحملات وكذلك تدابير إدارية وتربوية وأمنية إن اقتضى الحال. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثالث حول موضوع المناهج بوزارة المناهج بوزارة التربية الوطنية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

في البداية وبمناسبة حلول السنة الأمازيغية الجديدة التي تصادف 13 يناير من كل سنة وعلى بعد أربعة أيام، فريق التجمع الوطني للأحرار يهنئ جميع المغاربة بهذه المناسبة السعيدة، راجيا من الله العلي القدير أن يدخل علينا بالخير واليمن والبركات، وأن تستجيب الحكومة لمطلب الفريق بترسيم هذا اليوم.

سؤالنا وفي سياق إصلاح منظومة التربية والتكوين التي يجمع الكل على راهنتها، اتخذت وزارتك السيد الوزير مجموعة من الإجراءات المهمة التي كان لها الأثر الإيجابي بالنسبة للدخول المدرسي لهذا الموسم، لكن في المقابل، نسجل أن التعثر لازال سيد الموقف في شأن تجديد المناهج والبرامج

التربوية.

سؤالنا، ما هي الإجراءات العملية التي تعتمون القيام بها لمعالجة هذه التعثرات واستدراك التأخر الذي يعرقل دخول الإصلاح مراحل المهمة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين**المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:**

شكرا للسيد المستشار على هذا السؤال.

فيما يتعلق بمناهج وزارة التربية الوطنية، لابد أن أؤكد مرة ثانية على أن هناك مجموعة من الالتزامات في إطار البرنامج الحكومي تتعلق أساسا 2017-2021، تتعلق بمناهج وزارة التربية الوطنية والتي تروم بالدرجة الأولى إلى تطوير النموذج البيداغوجي، تحسين جودة التربية والتكوين من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات:

1- تنزيل الهندسة اللغوية الجديدة؛

2- إرساء فعلي للجسور والممرات بين مختلف قطاعات التربية والتكوين؛

3- وإبلاء عناية خاصة لمتدريس الأطفال في وضعية إعاقة؛

4- وكذلك الاعتناء بالجالية المغربية في المجال التربوي من خلال تطوير وتجويد برنامج تعليم اللغة العربية والثقافة المغربية لفائدة أبناء الجالية.

طبعا هناك مجموعة من التدابير المتخذة فعليا في هذا المجال، بدأت وزارة التربية الوطنية في تنفيذ هذه الالتزامات خصوصا تدابير تتعلق بتنزيل الهندسة اللغوية الجديدة والدعم التكميني من اللغات، ولهذا تشوفو بعض اللغات الأجنبية بدأت مع الدراسة في الابتدائي.

كذلك هناك إرساء الجسور والممرات بين مختلف قطاعات التربية والتكوين، خصوصا فيما يتعلق مواصلة تنويع العرض في البكالوريا المهنية، حيث قامت الوزارة بتحضير برامج دراسية للمواد العامة والمهنية بالنسبة للمسالك المحدثة في 2017-2018 ووصلت عددها تقريبا 21.

طبعا هناك برنامجا يتعلق بالأطفال في وضعية إعاقة وكذلك تطوير وتجويد برنامج تعليم اللغة العربية والثقافة المغربية لفائدة أبناء الجالية المغربية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

جميل ما قلته، السيد الوزير، وأنا أشكركم على جوابكم، ولكن أسباب نزول هذا السؤال راجع لكون مراجعة المناهج لم تتم لمدة تناهز 14 سنة كاملة، ومع دخول الرؤية الإستراتيجية 2015-2030 حيز التنفيذ، تم اتخاذ القرار بتعديل مناهج السنوات الأربعة الأولى للتعليم الابتدائي مع السيد الوزير السابق وهو ما يعرف بالمنهاج المنقح، ولكن ما نعيشه الآن هو تجسيد هذا القرار، السيد الوزير.

نريد أن نعرف ومعنا الرأي العام أين يمكن المشكل بالضبط؟ هل القرار الذي اتخذته الوزير السابق لم يكن موفقا؟ أم أن مصالح الوزارة المعنية بهذا الملف والمسؤولة عليه من الناحيتين التقنية والتربوية هي التي تتحمل مسؤولية مختلف الأخطاء التي يعرفها هذا الأمر؟ والذي يتسبب في عدم وضوح الرؤية تربويا على مستوى الأهداف من المدرسة، ويخلق نوعا من عدم الاستقرار في الاختيارات التربوية وارتباك لدى المدرس والمتعلم على السواء.

وهنا، لا بد أن نشير مثلا إلى التأخر في تأليف وطبع كتب مدرسية، كما حدث بالنسبة لكتاب اللغة الفرنسية للتعليم الإعدادي والكتب المخصصة لمادة التربية الإسلامية، علما أنه لم يتحدد إلى الآن من المسؤول عن الأخطاء المعرفية الجسدية في كتاب التربية الإسلامية؟

يعني حالة الصدام المفتعل ما بين التفكير الفلسفي والفكر الإسلامي التي عرفتها بالنسبة للثانوي التأهيلي في السنوات الماضية، والذي أصبح موضوع رأي عام دولي.

كما يروج السيد الوزير أنه في هذه السنة هناك كتب لم يتغير منها إلا الغلاف، بينما المحتوى..

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

انتهى الوقت، انتهى الوقت السيد المستشار، شكرا السيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوينالمهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

غير اللي ابغيت نأكد للسيد المستشار بأن هذا الورش المتعلق بمناهج وزارة التربية الوطنية هو ورش كبير، وبالتالي يقتضي خصوصا هو فيه العديد من المتدخلين المعنيين بالمراجعة، مؤسسات دستورية، مؤسسات اقتصادية، مثقفين، مفكرين، وشركاء اجتماعيين، وبالتالي كين هناك تدرج في تنزيل هذا الورش اللي هو ورش كبير لا يمكن أن يكون في سنة أو سنتين ولكن هو على سنوات، متعدد السنوات. وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموالي، وهو حول موضوع المساهمات المالية للتلاميذ، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران، السيدات والسادة المستشارين المحترمين، السيد الوزير،

سؤال الفريق الاشتراكي يتمحور حول ما لك المساهمات المالية التي يقدمها للتلاميذ في إطار التعاون المدرسي.

وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكر.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوينالمهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا للسيد المستشار على هاذ السؤال المتعلق بالمساهمات المالية للتلاميذ.

هاذ الأمر يتعلق أساسا بالتعاونيات المدرسية، والتعاونيات المدرسية تخضع لمقتضيات متعلقة بتأسيس الجمعيات، وكذلك لمقتضيات النشرة الوزارية الصادرة في 1968، وهنا يمكن أن تؤكد بأن التعاونيات هي هيئة ذات منفعة عامة، تتمتع طبعا بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والاستقلال المالي، طبعا طبقا للمقتضيات المتعلقة بالجمعيات.

وهنا سنجد على أن هناك على مستوى مجموعة من المديريات الإقليمية يتشكل مكتب إقليمي لجمعية تنمية التعاون المدرسي، ينتخب على مستوى كل جهة ممثلا عنه عن مهامه، والهدف ديال هذه التعاونيات أساسا هو دعم العمل الاجتماعي لفائدة التلاميذ المحتاجين، توطيد روابط التفاهم والتضامن بين المدرسة والأسرة، طبعا واختصاصات وصلاحيات مهمة بالنسبة لهذه.

اللي بغيت نقول بالنسبة للمداخل ديال الجمعيات، تتشكل مداخل الجمعية من مساهمة التلاميذ المحددة في 10 دراهم توزع كالتالي 40% تستفيد منها المؤسسة التعليمية، 20% مخصصة لدعم الإطعام المدرسي، 20% للمكاتب الإقليمية، و10% يتم تحويلها للمكتب الوطني للجمعية من أجل تمويل الأنشطة الوطنية، و10% يتم تحويلها لجمعيات الخيمات الصيفية، والوزارة تنكب حاليا على دراسة سبل تطوير عمل التعاونيات المدرسية وملاءمتها خصوصا مع التوجهات الإستراتيجية الجديدة للوزارة.

ثانيا السيد الوزير، عدم إشراك التلاميذ، لأنه اليوم أقول أن بعض وليس الكل بعض المديرين هم من يستفردون بتدبير هاته المالية في غياب استشارة قبلية مع التلاميذ.

أحنا الفريق الاشتراكي، السيد الوزير، يطالب بمراقبة جادة لأوجه صرف هاذ المالية العمومية، لأن هاذي فلوس ديال التلاميذ المغاربة من طنجة إلى الكويرة، وأقصد هنا المدرسة العمومية، يساهمون بهاذ 10 دراهم ولكن طريقة الصرف ديالها تشوب حولها شبهوات، ما كاينش شفافية، ما كاينش مسك ديال المحاسبة، وبالتالي آن الأوان لتتدخل الوزارة لتكتف الرقابة ديالها عن ذلك.

أخيرا السيد الوزير، السيد الرئيس الحركي أدى لي واحد، ثلاث ثواني السيد الوزير.

السيد الوزير في الأخير تنقول بأن اليوم تم تأسيس واحد الجمعية ديال مدرسة النجاح، أحنا مزيان، أحنا مع التعدد الحزبي والجموعي ولكن بغينا نقولوا اليوم ما خصناش هاذ الجمعية اللي دارت واحد الخدمة على قرابة ديال.. السنة تمشي الأشغال ديالها سدى ولا بد من فتح حوار وطني لتقييم الدور الذي قامت به هذه الجمعية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.
الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار على هاذ التعقيب ديالو اللي أبدى من خلاله مجموعة من الملاحظات، ولكن اللي نبغي نقول بأن فيما يتعلق بوزارة التربية الوطنية والقطاعات الحكومية المعنية، الأساس هو الحكامة طبعا والشفافية والفعالية والجودة. وبالتالي هذه الملاحظات اللي سجلتها المتعلقة بغياب المراقبة ومجال التدخل لدعم التعليم المدرسي، وكذلك أن المديرين هم الذين يستفردون بالتدبير، سيتم البحث في هاذ المسألة انطلاقا من الإجراءات المتخذة خصوصا في إطار الحكامة والشفافية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى موضوع آخر يرتبط بأفاق قطاع التكوين المهني، لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، ومعدرة على تأخيره.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس،

وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس،

عندك سهو السيد الرئيس ربما في الترتيب ديال الأسئلة ربما.. غير باش..

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الوزير على هذا الجواب.

في الحقيقة الفريق الاشتراكي يتقاسم معكم الرأي حول الهدف الذي كان من وراء خلق الجمعية ديال تنمية التعاون المدرسي التي أسست هذه مدة تناهز نصف قرن.

والهدف كان هو تطوير المدرسة المغربية، وكذا تيسير السبل حول تنشيط الحياة التعليمية، لكن السيد الوزير، الفريق الاشتراكي ارتأى طرح هذا السؤال لأن الوزارة هي من تدبر الشأن العام للمغاربة فيما يتعلق بهذا القطاع.

والفريق من خلال الملفات التي توصل بها لاحظ على أن هناك غياب ديال المراقبة ديال القطاع الحكومي فيما يتعلق بمجالات صرف المالية ديال هاد التعاونية.

أيضا الفريق عندو ملاحظة فيما يتعلق بمجال التدخل ديال ذات الجمعية، ونعطيك مثال، مثلا فيما يتعلق بدعم التعليم المدرسي، أحنا السيد الوزير تفضلت مشكورا ووضحت للبرلمان ومن خلالنا الرأي العام الوطني، المغاربة تبتاعونا الآن 40% في 20 في 20، 10 في 10، أحنا بغينا نقولوا بأن الخدمة اللي اليوم تتقدمها هاذ الجمعية لا ترقى إلى ما يطمح إليه التلاميذ، خاصة فيما يتعلق بالدعم المدرسي.

ونعطيك مثال اليوم في المغرب العميق في الهوامش واش هاذ الجمعية تتوفر التدفئة للتلاميذ باش يمكن لهم يتابعوا الدرس دياهم مع الأستاذ؟ أبدا السيد الوزير.

فعلا ما تفضلتم بذكره بأن التخيم هاذ الشي كاين، يعني على المستوى الوطني كاين بعثات لفرنسا، للولايات المتحدة هاذ الشي ما تناقشوه، ولكن ما يمكنش التلميذ اللي ماجي من أزيلال أو ماجي من الشاون ويعطي ذيك 10 دراهم باش على المستوى الوطني يتم التصرف فيها بكيفية أحادية دون إشراك هؤلاء التلاميذ اللي غيمكن لنا نعتبروا غير خزان لتمويل هاذ الميزانية.

السادة الوزراء، إخواني المستشارين،

أخواتي المستشارات،

لا أحد ينكر أهمية قطاع التكوين المهني ببلادنا وكونه عاملا أساسيا في مجال محاربة البطالة والهدر المدرسي، إلا أنه لا زال يعرف اختلالات كبيرة بين متطلبات سوق الشغل ونسبة المتخرجين العاطلين، مما يجتهد على الحكومة ضرورة النهوض بقطاع التكوين المهني بشكل يتماشى مع مخططاتها الحكومية، ووضع آليات لتحديد مهن المستقبل.

وبهذه المناسبة نسألكم السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة للنهوض بأوضاع التكوين المهني حتى يستجيب لمتطلبات سوق الشغل؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين

المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال المتعلق بأفاق قطاع التكوين المهني، طبعاً هو من القطاعات ذات الطبيعة الإستراتيجية خصوصا في ظل التحولات التي تعرفها مجموعة من القطاعات، ولما كبرى كذلك المستجندات المتعلقة بمجموعة من الأوراش الكبرى التي تعرفها المملكة. إذن هناك، خصوصا هاذ المسألة ديال قطاع التكوين المهني ببلادنا قطع أشواطاً كبيرة هاذي لا بد أن نسجلها.

كذلك هناك مقاولات تعتبر شريكا أساسيا بالنسبة للقطاع ديال التكوين المهني، كاین هناك مجموعة من الأهداف الأساسية لدى كتابة الدولة المتعلقة بالتكوين المهني خصوصا المواكبة الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها المملكة وبالأخص المشاريع المهيكلية الكبرى.

إذن كاین هناك مجموعة من الالتزامات والإجراءات المتخذة من طرف الحكومة، خصوصا وأن البرنامج الحكومي تضمن الرفع من الطاقة الاستيعابية لمنظومة التكوين المهني بهدف تزويد سوق الشغل بحوالي مليون و700 ألف خريجة وخريج، وكذا إحداث 123 مؤسسة للتكوين المهني، هذا في إطار برنامج الحكومي في أفق 2021.

كذلك هناك ضمان ملائمة مجموعة من الحاجيات المعبر عنها، تعمل هاد كتابة الدولة بشكل وثيق مع المهنيين على إحداث شعب جديدة وصياغة هندسة بيداغوجية جديدة تتبنى أساسا على مقارنة تفعيل المنظومات الصناعية المتضمنة أساسا بمخطط التسريع الصناعي وكذلك بعض الشعب المتعلقة بقطاع السيارات والنسيج والجلد إلى غير ذلك.

بالتالي هناك تخصصات جديدة المواكبة الأوراش الكبرى التي تعرفها

المملكة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الوزير على الإجابة ديا لكم، فالحقيقة لا أحد ينازع في كون أنه كاین مجهود كبير فهاذ القطاع ديال التكوين المهني، ولكن السيد الوزير كيف تتعرفوا أنه الإشكاليات اللي مطروحة حاليا واللي كخافو أننا مستقبلا نعيشوها مع الأبناء ديانا أننا غادي نخلقوا واحد كذلك الطلبة اللي هما معطين من بعد، وبالتالي يجب الملاءمة ما بين التكوين وما بين الطلب ديال الشغل اللي كاین حاليا، كيف ما عملتو فالتقطاعات ديال السيارات والقطاعات ديال الطيران، كذلك نطلبو أنه يكون واحد المعهد إلى كينة إمكانية ديالو ديال المعادن في تنغير، لأن كتعرف المنطقة كلها ديال المعادن، كتنمى أنه يتخذ بعين الاعتبار كذلك هاذ المنطقة وتكون واحد التكوينات اللي خاصة لهاذ الفئة في المجتمع.

كاین إشكاليات، السيد الوزير، اللي كذلك كيعيشوها أبناءنا الطلبة هي المسألة ديال (Les stages) أنا كتنمى من الوزارة وخصوصا الإخوان ديال التكوين المهني أنهم يعقدو شركات مع مجموعة ديال الشركات باش يجلو هاذ المعضلة ديال (Les stages)، لأن ماشي أي واحد عندو هاذ الفرصة هاذي، وبالتالي مطلوب هاذ (Les stages) مطلوبين لهم في آخر السنة.

فإلى كان إمكانية على الأقل الشركات اللي تابعة للدولة أو المؤسسات ديال الدولة تعمل على أنها تاخذ واحد المجموعة ديال الطلبة اللي يعملو هاذ (Les stages) هاذو.

كذلك تتطلبو من السيد الوزير إلى كينة إمكانية أنه يتعاون القطاع ديال السياحة، التكوين ديال السياحة فيما يخص الناس اللي ماعندهومش شهادة، خصوصا بعض النساء وبعض الناس اللي ماعندهومش شهادة، لأنه لا بد كيطلب لهم أنهم يكونوا قاريين.

كاین بعض المسائل اللي يمكن لهم يعملو فيها مجال العاملات في الفنادق، يمكن لينا منطلبو لهمش هاذ الشواهد، لأنه هذا إشكال كيتطرح حاليا لمجموعة ديال الناس ملقاوش كيفاش ياخذو هاذ الشهادة لأنهم مقرينشاي، بالتالي تتطلبو منكم أنكم تاخذوهم بعين الاعتبار في التكوين المهني.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

سواء على مستوى الترسنة القانونية، ونشتغل على إخراج مجموعة من النصوص القانونية وكذلك المراسيم إن شاء الله في الأشهر المقبلة ستحل على المؤسسة البرلمانية، الهدف من هاذ الترسنة القانونية هو حماية التراث أساسا، ويمكن أن نقول بالحماية القانونية.

كذلك هناك مجموعة من الإجراءات المتعلقة بالحماية التي يمكن أن نسميها بالحماية المادية، من خلال ترميم مجموعة من المآثر التاريخية، وعندنا هنا واحد المجموعة ديال الإحصائيات، كذلك إحداث مجموعة من المراكز والدراسات والأبحاث المتعلقة بالتراث، سواء التراث المادي أو اللامادي.

كذلك نعمل دائما يعني يمكن لي نعطيك من بعد الإحصائيات المرتبطة بترتيب وتصنيف هاذ المواقع الأثرية، اللي احنا كنعترضوا بها كثيرا، وخصوصا وأن حاليا يتم تسجيلها في منظمة "ليونسكو" كتراث اللامادي، وكان آخرها ذيك المتعلقة ب.. كايبة غير فرقة "تسكيوين" من الأطلس الكبير، هذيك تم تسجيلها وهي كنعتر من التراث النادر، كذلك عندنا واحد اللائحة طويلة فيما يتعلق بتصنيف هاذ التراث سواء المادي أو اللامادي وتسجيله على المستوى العالمي، وبالتالي كين إجراءات على مستوى الترسنة القانونية و كذلك على مستوى الحماية المادية.

وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

كنعرف في الواقع العمل ديالكم في هاذ الاتجاه ونشجعكم في هاذ الاتجاه، المغرب عندو روافد ثقافية متعددة، فهو في العمق العربي الإسلامي، العمق الأمازيغي، الصحراوي، الحساني، الأندلسي، اليهودي، إلى آخره، إذن هاذ المجموعة ديال الثقافات التي صنعت هاذ المغربي، اللي كنسميها "تمغريت" "تمغريت" زاد بهاذ الشيء، هذا هو المغربي، المغربي عندو هاذ العلاقة، وبالتالي هاذ الخلط، وهاذ المزيج أعطى كذلك مزيجا واختلافا وتنوعا فيما يخص الثقافة سواء كانت مادية أو اللامادية.

فما يخص الثقافة اللامادية، كنعرفوا عندنا مدن في التاريخ، عندنا مدن، عندنا آثار كبيرة جدا ولكن فيها إهمال كبير جدا للإمكانيات، لأن كثيرة جدا، وبالخصوص الوزارة ديالكم كنعرفوا الميزانية ديالها، لا تتوفر على ميزانية التي تكفيها لكي تقوم بهاذ الصيانة، وبالتالي لابد في البحث عن إشكاليات لكي تقوم بصيانة هاذ التراث اللي هو كثير جدا، كثير بزاف على وزارتم باش يمكن دير هاذ الشيء.

كذلك لابد من أن نعمل على أن تقوم هاذ التراث الثقافي المادي بأن يكون عنصر إقلاع اقتصادي، احداكم وزير السياحة وتعرفوا أن السياحة الثقافية الآن تلعب دورا كبيرا جدا في العالم.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال، القائم مقام وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار على هاذ الاقتراحات، وراه تم تسجيلها وستحل عدلال قطاع ديال كتابة الدولة المتعلقة بالتكوين المهني، طبعا هذا قطاع إستراتيجي كما ورد فالكلام ديالكم بواكب الأوراش الكبرى اللي كنعرفها المملكة، ولا بد نقول بأن هذا قطاع استراتيجي، خصوصا وأن الحكومة أصدرت مرسوم يتعلق بمنح طلبية التكوين المهني لأول مرة، وهذا من المكتسبات الأساسية في أفق يعني إعطاء واحد الدفعة يعني جديدة ومقاربة جديدة ودينامية جديدة لهاذ القطاع التكوين المهني من خلال مرسوم التي تم الموافقة عليه بمنح طلبية التكوين المهني..

إن شاء الله، المهم راه بدينا وهذا من المكتسبات الأساسية.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الثقافة والاتصال، وموضوعه صيانة وتثمين التراث الثقافي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

المغرب يتوفر على تراث ثقافي مادي وغير مادي مهم، كبير جدا، والحكومة إلترمت بتجديده وبالعباية به.

سؤالنا، السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي اتخذتموها لكي توفوا بهاذ العهد؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا للسيد المستشار على هاذ السؤال.

طبعا نتمنى أن نفي بالعهد وبالالتزامات الملقاة على عاتقنا، خصوصا وأن الأمر يتعلق بالتراث، بتاريخ المملكة، بالثقافة، بالهوية، وبالتالي لابد أن تكون واحد المقاربة جديدة لإعطاء دينامية جديدة لهاذ القضايا المرتبطة بحماية التراث.

طبعا نحن في إطار اتخاذ مجموعة من التدابير المتعلقة بحماية التراث أولا،

الأولويات لدينا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

والسؤال الثاني، موضوعه عدم مهنية قنوات القطب العمومي في تغطيتها لبعض الأحداث الاجتماعية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير،

السيدتين الوزيرين،

الإخوة والأخوات المستشارين،

السيد الوزير،

لقد عمدت بعض قنوات القطب العمومي في نقل أخبار بشكل غير مهني، ومنها الأحداث التي عرفها إقلم الحسنية.

لذا، نسألكم، السيد الوزير، عن خلفيات هذه الممارسات التي تمس في العمق مصداقية الإعلام العمومي؟

والإجراءات التي تتنون اتخاذها لتصحيح هذه الصورة التي أصبحت سلبية بشكل نمطي حول قنوات الإعلام العمومي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا للسيد المستشار على هاذ التساؤل ديالو، اللي كذلك يندرج ضمن انشغالات الوزارة أساسا هي تتعلق بمعايير الجودة بأخلاقيات المهنة، كذلك الأخذ بعين الاعتبار بالتنوع والتنافسية والمنفعة العمومية، كذلك الحرية، كذلك المسؤولية وربطها بالمحاسبة.

وهذا كله يتم تنظيمه على أساس مبدأ المساواة في الولوج إليها خصوصا الولوج إلى القنوات العمومية، كذلك الإنصاف في تغطية مجموعة من الأنشطة وكل ما يتعلق بانشغالات الرأي العام الوطني، خصوصا على مستوى التراب الوطني، ويعني النشرات الإخبارية طبعاً تقدم أهم الأحداث الوطنية والجهوية والدولية الراهنة في مجالات مختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مع احترام التوازن وتعددية تيارات التعبير والرأي ومعالجة الخبر في إطار المهنية.

وبالتالي هناك مجموعة من دفاتر التحملات، هناك مجموعة من العقود المبرمة بين القطب العمومي والوزارة، وكين هناك مؤسسة دستورية ديال

هناك مدن ثقافية معروفة، باريس في فرنسا، وفي واحد العدد ديال الدول في الغرب على أن مدينة وحدة تيجي لها 70 مليون، 80 مليون في العام، وبالتالي أن هاذ الموروث هاذ الغنى الثقافي فهو رافعة اقتصادية ونستطيع أن نريد أن تكون فعلا رافعة اقتصادية في مراكش، في فاس، في مكناس وفي واحد العدد ديال الدول اللي فيها هاذ التراث الثقافي المادي، إذن لابد من صيانتته والمحافظة عليه كذلك لأن هناك بعض الناس اللي تيرماو عليه.

إذن يجب المحافظة عليه، يجب البحث عن تقنيات يدخل سمات، يدخل جماعات، يدخل واحد العدد ديال المسائل اللي يمكن..

كذلك فيما يخص التراث الغير المادي ما بغيناش تكون الدعم ديالها في اتجاه أن يكون مسألة فلكلورية فحسب، نجيبو هاذوك الأمازيغ ولا نجيبو هاذوك .. غير باش الفوق. لا يجب أن يكون هاذ الفلكلور أو لا هاذ التراث الأمازيغي والتراث العربي والتراث ديال الصحراوي الحساني أن يكون فعلا تراثنا فيه دراسات، كما قلت، فيه كذا.. للمحافظة على ثقافتنا وعلى تاريخنا هذا هو الذي يجعل المغربي مغربي، هذا هو "تغريب" ديانا.

عندنا تمييز يميز على الصعيد العالمي، كذلك في هاذ التراث غير المادي نتمنى أن تقوم، أتم عرفنا الحرص دياكم، على أن 13 إن شاء الله غدي يحتفل أو الأمازيغ اللي هو جزء من المغرب جزء من أن يحتفل في 13 في الشهر الجاي، فأن تكون هاذ العطلة الأمازيغية إن شاء الله تدفعوا أتم باش تكون عطلة رسمية في عيد السنة الأمازيغية إن شاء الله.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد المستشار.

طبعاً هاذ الاقتراحات دياكم هي يعني مأخوذة بعين الاعتبار في الأولويات والانشغالات ديال وزارة الثقافة، وكما قلت بان كين طبعاً الحماية القانونية من خلال النصوص القانونية، وكابنة الحماية المادية من خلال التسجيل والترتيب إلى غير ذلك وترميم هذه المآثر التاريخية، وطبعاً أساسي كذلك أن تكون هناك مراكز للدراسات والأبحاث تسعى أساساً إلى حماية التراث.

طبعاً احنا عدنا توجه بأن الثقافة لابد أن تكون هناك ما يمكن أن نسميه ثقافة رافعة للتنمية الاقتصادية ما تبقاش مسألة ثقافة ثانوية، وكذلك الثقافة هي مسؤولية مشتركة ديال الجميع ليس فقط وزارة الثقافة، ونعتقد أننا في إطار هذه الإجراءات سنصل إلى المبتغى وهو أن تبقى المآثر التاريخية والحفاظ على هاذ التراث الثقافي سواء المادي أو لا مادي من

وبالتالي، كنتمنى يكون مجهود، السيد الوزير، في ضبط عمل هاته القنوات.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

طبعاً المجهود ديال وزارة الاتصال هو الحث دائماً على المصادقية والمهنية، هو أساس عمل هاذ قنوات القطب العمومي، وبالتالي لابد أن تنقل الأحداث الاجتماعية، الأحداث الاجتماعية اللي كانت في الأيام الأخيرة ديال جريدة، تم نقلها في العديد من النشرات الإخبارية في القطب العمومي، وكين هناك بعض النقاط التي تم إثارتها سننظر فيها خصوصاً وأن دفتر التحملات هو الذي يأخذ بعين الاعتبار هاذ المسألة هاذي.

وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكركم على مساهمتكم معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، وموضوعه، توالي إغلاق المقاولات الصغرى، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلى:

السلام عليكم.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

شكرا السيد الرئيس،

السيدات الوزيرات،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيدات المستشارات،

التزمت الحكومة بدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة من خلال توفير الرعاية والتكوين والمواكبة والتحفيز المالي والجبايي لهذه الشريحة من المقاولات.

ورغم تنوع البرامج والإستراتيجيات الحكومية، إلا أن عدد من المقاولات لازالت تعيش شبح الإفلاس والتصفية القضائية مع كل ما سترتب عن ذلك من فقدان مناصب الشغل، نسايلكم السيدة الوزيرة، ما هي التدابير التي تعترم الحكومة القيام بها لوقف نزيف إفلاس المقاولات الصغرى والمتوسطة؟

"الهالك" هي التي تراعي هاذ الإشكاليات ربما إلى كان هناك خلل فيما يتعلق بالترام مجموعة من المعايير خصوصا فيما يتعلق بأخلاقيات المهنة والمهنية والجودة، إلى غير ذلك.

وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة نحن يعني الجواب ديال السيد الوزير، ينسجم تماما مع ما هو مطلوب، فالأمور التي عرضتموها هي المطلوبة، لكن السيد الوزير، مع الأسف نجد أن السياق، سياق طرح السؤال طبعاً، كان هو ما وقع في الحسية، والمحاولة ديال توضيل الرأي العام وتزييف الحقائق في بعض الأحداث، وهو اللي خلى أن القنوات ديال القطب العمومي تفقد مصداقيتها.

هاذ السياق مع الأسف، نجده مازال مستمرا في تغطية مجموعة من الأحداث، الآن بلادنا مجموعة من الأحداث الاجتماعية التي تعرفها مجموعة من المناطق، زاكورة، الصويرة، ما وقع في جريدة، الاحتجاجات التي تقع في أوطاط الحاج إقليم ميسور، مجموعة من الأحداث الاجتماعية يفترض أن يكون هناك حضور الإعلام العمومي لخلق واحد النقاش عمومي، لأنه يكون واحد الفضاء من أجل النقاش ومن أجل مقارنة الخلفيات ديال هاذ الاحتجاجات.

في الواقع، السيد الوزير، نجد إما غياب ديال قنوات القطب العمومي، إلى مغابتنش بعد مرور أحداث معينة بأيام تغطي بمعنى التأخر في تغطية الأحداث، وإذا غطت في الغالب كتكون تفتقد للمصادقية ويعني للواقعية في نقل الحقائق.

أشترتم، السيد الوزير، كذلك في الجواب لمجموعة من المعايير المهمة، التوازن، الشفافية، الجودة، والإنصاف، وكما قلت هي اللي خصها تكون، وهنا نحن لا نسجل يعني هاذ الأمور أو ندين الصحفيين، بقدر ما هناك إدانة للخط التحريري، الخط التحريري، وأساسا إلى خذينا النموذج ديال القناة الثانية راه كين مس واضح لدفتر التحملات، كين أمور مقتضيات قانونية يتم المس بها، القضية ديال إشهار القمار مثلا، رغم أنها تصادم وتعارض ما هو موجود في دفتر التحملات، القضية ديال التوازن والإنصاف والشفافية ونقل الإشكاليات أو لا النقاش العمومي، نعطيوها غير نموذج من هاذ المؤسسة السيد الوزير، من هاذ المؤسسة القانون ديال المالية، كين اللجان اللي الأشغال ديالها استمرت أزيد من 60 ساعة، ولو دقيقة واحدة تمت تغطيتها في وسائل القنوات ديال القطب العمومي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة ارقية البرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

أنا لا بد من التأكيد بان دعم المقاولات المغربية والرفع من تنافسيتها تشكل الهدف الأساسي لتنزيل مختلف الإستراتيجيات القطاعية التي تتشرف عليها الوزارة، لاسيما الشق المتعلق بتنافسية المقاولات الصغرى والمتوسطة، وجات الإستراتيجية الجديدة لتسريع الصناعة أو من التسريع الصناعي 2014-2020 تتعزز هاذ التوجه وتشكل بذلك قفزة نوعية فيما يخص عصرة المقاولات الصغرى والمتوسطة خاصة.

رغم بعض المشاكل التي تكلمت عليها التي تتعرض هاذ المقاولات خاصة منها الصغرى، لا يمكن النظر إليها دون وضعها في إطار محيطها الاقتصادي ومقارنتها بعدد المقاولات التي يتم خلقها سنويا.

في هذا الصدد تبذل الوزارة والحكومة مجهودات من أجل حلحلة الصعوبات وتحسين محيط المقاولات وتطوير المبادرة المقاولاتية حتى تكون في مستوى التحديات الوطنية والدولية.

وهناك بعض الإجراءات نذكر على سبيل المثال مجهودات الصندوق المركزي للضمان من خلال آليات تمويلية تستهدف إعادة هيكلة المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، الإستراتيجية الجديدة التي ذكرت منها تسريع التنمية الصناعية 2014-2020، إنشاء وتقوية وتنشيط المنظومات حول مقاولات القاطرات، ملائمة برامج الدعم الموجه للمقاولات الصغرى والمتوسطة، وخاصة تلك المكونة للمنظومات، وضع آلية لدعم المقاولات الصغيرة جدا من أجل تطوير الروح المقاولاتية وتطويرها، وضع الإطار القانوني الجديد لإنشاء محيط مقاولاتي، محفز المقاولات الصغيرة جدا من خلال أجراء نظام المقاولاتي الذاتي.

أيضا في إطار المجهودات الأخرى المبذولة للحفاظ على نشاط المقاولات ومناصب الشغل التي توفرها، هاذ الوزارة بصدد توقيع اتفاقية مع وزارة الاقتصاد والمالية والوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة حول آليات إعادة هيكلة المقاولات المتواجدة في وضعية صعبة، تتضمن إجراءات أولية لإعادة الهيكلة، إجراءات للتسريع بإعادة الهيكلة بالإضافة إلى مواكبة إعادة الهيكلة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

السيدة الوزيرة،

في الحقيقة من بين السؤال العريض اللي ما لتينالوش جواب في الممارسة الميدانية لتسيير الشأن نحو الأزمة الحالية ديال الشغل هو البطالة، البطالة اللي أصبحت تنخر المجتمع خاصة الشباب الطموح الآن، الأحداث اللي تنشوفها في المغرب في المملكة ف 70% من صلب المشكل هي البطالة، هي أزمة الشغل هو البحث عن قوته اليومي وعن العمل.

السيدة الوزيرة،

الحكومة ما دارتش واحد المجهود، ملي تتلاخضوا الأرقام إقبار 5000 مقاولات، فهناك خلل ما؟ يا أزمة التسيير ديال رؤساء المقاولات يا أزمة حكومة عليها بكل صراحة تقديم استقالتها؟ لأن انعدام التحفيز، المواكبة، التأطير، غادي نحاسبوا المقاولات على سوء تدبير الرئيس ديالها ممكن، ولكن نحاكموا مقاولات اللي تم الإفلاس عمدا عن طريق تأخر الأداء فهذه هي الجريمة الكبرى.

هناك مقاولات تتعرض للإفلاس عن طريق تأخر الأداء، شحال يصبر هاذ المقاول؟ سنة، سنتين، شحال يصبر؟ راجعوا، اطالعوا الإحصائيات يعطيهم لكم ديال المؤسسات كم من مقاولات تعرضت للإفلاس؟ وظلم هذا أن هذا يشي بنادم للسجن وكيسال للدولة 3، 4 المليار، ظلم.

إذن هنا خص واحد الإجراء واحد المواكبة، واحد التكوين قبل من ذاك الشباب الطموح اللي تيجي تقول لك بغيت نصنع مقاولات، فرحان أنه يصنع مقاولات خص يشدو ويقول له آجي نوريك أشنو غادي دير؟ نخلوا العين ديالو مزيان فين غادي يحط رجلو، لأنه ملي غادي يحط رجلو في المقاولات يرأس مقاولات ولي غارق في المشكل.

أولا، التحفيزات غاية ديال الأبنك؛

ثانيا، الإثقال ديالو بالضرائب؛

ثالثا ملي تيفتح ذيك الشركة تبولي تابعوا الخدام ب (LA CNSS) وما كاينش التسهيلات في الأداء، إذن هنا ترميمه للعافية وتزيدو المشاكل الاجتماعية أكثر تعقيدا، خاص نقل التجارب ديال الدول، ويكل احترام أننا ناخذو التجارب هما ما كيفطوش في الشركات، ملي تيشوفو واحد المقاولات، للأسف الحكومة خاص تحتضن ذيك المقاولات على أساس ديالها من الرئيس ومن العامل ومن التقني ومن المهندس، ملي يأمنا أن ذيك المقاولات في الملك ديالهم الخاص هنا أن المقاولات نضمن لها النجاح والاستمرار.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

والكلمة للسيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة البوالة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا للسيد المستشار على هذا السؤال، صراحة مهم ومهم جدا، لأننا فعلا هذه البقع الأرضية التي أعطيت في إطار (les zones industrielles) تدارت لمسألة وحيدة وهي الاستثمار، للأسف أننا هاذ الاستثمار استغلوه بعض المضارين العقاريين واستغلوه بشكل اللي عوض ما يكون هناك استثمار واستغلال فرص أو خلق فرص الشغل استغلوه لنواتهم، وهذا كان عليه خطر بالنسبة للاستثمار وأيضا هناك كانت شكل خطر بالنسبة لنا أو لا لخلق فرص الشغل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة البوالة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

أظن أننا لا نختلف السيدة الوزيرة، فقد شاطرتموني الرأي، اليوم حان الوقت لننكب جميعا على إحصاء هذه البقع، عيب في بلادنا اليوم شباب مؤهل عندو رغبة للاستثمار وما تيلقاش بقع أرضية، في حين كايين بعض الناس منعمدي الضمير يستغلون هذا الامتياز ولا زالوا ما حشموش. فالرجاء السيدة الوزيرة، عيب يكون عندنا المستشفيات عندها نقص في الأطباء وعندنا الأطباء معطلين، عيب يكون عندنا بقع كثيرة وكثيرة جدا في شتى أنحاء المغرب.

ما دور المراكز الجهوية للاستثمار؟ ما دور الضمير اليوم الضمير الحي، الضمير الوطني؟ أين هي الغيرة الوطنية؟ كفى من الاستغلال، أنا لا وأخذكم السيدة الوزيرة، ولكن أ طرح السؤال اليوم المغرب في حاجة للتعاون، اليوم المغرب في حاجة إلى جلب الاستثمار وكبح هاذ الغول تناع البطالة، المستثمرين كايين، ولكن البقع الأرضية غتكلفهم إما يخرجوا على المدار الحضري أو ما كايينش.

فأظن هذا نداء، نداء الوطن اللي تيسغل شي بقعة أرضية وما مستعدش يستثمر فيها يعطيها للوطن ما غيعطيها لا لزيد ولا لعمر، كفى من الاستهتار كفى من التحايل على القانون، أنا كنعرف أحياء صناعية مع كامل الأسف تحولت بقدرة قادر إلى سكن.

عيب تنشري المتر بثمان بدرهم رمزي للاستثمار وكنستغلو استغلال فاحش بتحايل ونبيعو بملايين الدراهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيدة كاتبة البوالة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة البوالة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

أولا الحكومة غير عازمة على الاستقالة، بقدر ما هي عازمة على المدافعة ومواجهة كل التحديات اللي تتواجهها المقاول المغربية، ومن ضمن هذه التحديات اللي قلت لك بأن الأجرة اللي أخذتها الوزارة وهي القانون اللي دارتو اليوم مع وزارة الاقتصاد والمالية وفيه هاذ الشراكة مع الأبنك، خصوصا الوساطة مع الأبنك، اللي فعلا ذكرتها اللي هي ممكن محفز بالنسبة للمقاولات أنها تبقى وأنها تضمن باش يكون استمرارية وما يكونش الإغلاق ديالها.

وهذه الإجراءات مرتبطة بالوساطة البنكية، إجراءات مؤسساتية وأخرى مرتبطة بالضمان والقروض المستوردة ومنح الاستثمار ومخططات تنموية ميدانية ملائمة للوظائف الأساسية للمقاول.

أنا نتشاطرك الرأي بأن بعض المقاولات فعلا كايين هناك بعض المشاكل اللي تتعارضها بأنها ما تتخلصش في الوقت، ولكن الحكومة أيضا عازمة على حلحلة هذا المشكل، وإن شاء الله، قريبا غادي يكون نتائج إيجابية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة البوالة.

وننتقل إلى السؤال الثاني موضوعه تمشيط الأحياء الصناعية من البقع الغير المستغلة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتان الوزيرتان،

السيدتين الوزيرين،

سؤال الفريق الاستقلالي اليوم يتأسف لوجود بقع أرضية مجهزة في أحياء صناعية ولا تستغل، فما دور وزارتك، السيدة الوزيرة، لفك هذا اللغز؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة البوالة.

الشباب، وأكثر من 62% بدون شهادة أو تأهيل مهني، حسب أرقام 2016.

وفي إطار المنظومات الصناعية المندمجة والمتكاملة (Ecosystèmes) في قطاع النسيج والملابس الجاهزة، وأبكت الحكومة المهنيين بإحداث 50000 منصب شغل من أصل 100000 مبرمج وأكثر من 4 ملايين درهم للاستثمارات خلال 5 سنوات الأخيرة وشكلت صادرات القطاع خلال سنة 2017 رقما تجاوز 35 مليار درهم.

السيدة الوزيرة المحترمة،

تعلمون أن غزو المنتوجات من دول أخرى للسوق المغربية ساهم بشكل مباشر في إلحاق خسائر جسيمة بالقطاع خلال السنوات الخمس الماضية، حيث تضررت الشركات المحلية العاملة في هذا القطاع الحيوي، نتج عنها فقدان حوالي 100 ألف منصب شغل بمعدل 20 ألف فرصة عمل ضائعة سنويا، مما نتج عنه إغلاق شركات وتسريح عمال، الأمر الذي جعل الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة¹ (AMITH) وفي خطوة استباقية مع الوزارة الوصية والمهنيين، اعتماد إستراتيجية في مقاربة إيجابية مع الوزارة الوصية للنهوض بالقطاع لكي يصبح أكثر تنافسية، وذلك للحيلولة دون استمرار هذا النزيف المزمع.

وفي هذا الصدد، فإننا في فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، نتمنى القرار الحكومي ممثلا في وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، الرامي إلى فرض رسوم الاستيراد على منتوجات النسيج والألبسة المصنعة بتركيا، بعدما تظاهرت الشركات المغربية العاملة في القطاع بسبب تنامي الواردات التركية، دون الإخلال باتفاق التبادل الحر، المغربي، التركي.

السيدة الوزيرة،

يجب علينا الاهتمام وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل السوق الداخلي، يجب على الحكومة أن تبادر إلى وضع خطة استعجالية لتطويق أزمة قطاع النسيج ببلادنا، من خلال رفع تنافسية القطاع ودعم الابتكار وتأهيله لكي يتلاءم واحتياجاته الجديدة خاصة مواكبة المستثمرين الوطنيين، ومحاربة القطاع الغير المهيكل والتهرب والتزيف العلامة التجارية التي تمثل أهم الممارسات الهامشية المضرة بالقطاع المنظم.

السيدة الوزيرة المحترمة،

لذا، نسألكم، السيدة الوزيرة، عن تصوركم لتطوير ومواكبة وتحديث هذا القطاع الصناعي الهام ببلادنا وحصيلة المنظومة الصناعية (Ecosystèmes) ؟

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيدة كاتبة السئلة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

أنا دائما أشاطرك الرأي ومتفقة معك كليا لأن هذا الناس فعلا، ولكن غنقول لك قضية وحدة، إلا ما تبحشموش هما للحكومة ما غاديش تحشم حتى هي معهم، وغادي تكون عندها إجراءات زجرية لقمع هاذ الناس اللي تيسنغلو هاذ الأراضي وهاذ البقع بشكل اللي غير سليم لأنه ما عندو حتى نتيجة إلا أنه تيوقف لنا الاستثمار أولا، وتيقم استغلال أو إعطاء فرص للشغل، وكابنين هناك بعض الإجراءات اللي تتخذها الوزارة من أجل وقف أو ردع هاذ الأمور:

أولا، الأمور المسطرية أو القانونية هي إعداد إطار تشريعي بمثابة مشروع قانون لحل المشاكل المتعلقة بالعقار الصناعي كالمضاربات العقارية واسترجاع الأراضي الغير مئمة، ويوجد مشروع هذا القانون والذي يهم بالتحديد شروط تهيئة وإنشاء وتسيير فضاءات الاستقبال الصناعية حاليا قيد الدراسة مع الوزارات المعنية لضمان نجاعة التدابير التي يتضمنها وتسيير تنفيذ مقتضياته.

أيضا هناك قيم لجن محلية مشتركة بتتبع عملية تفويت الأراضي في مختلف المناطق الصناعية، وأي إخلال بإحدى البنود السالفة الذكر يترتب عنه إلزام المستثمر بأداء ذميرة إلى أن يتم إلغاء تسجيل عقد بيع البقعة الأرضية، ويتم نزع الملكية المحفوظة أو التي لم تحفظ بعد عن طريق المساطر الجاري بها العمل وإدماج اعتماد نموذج الكراء العقاري، العقار الصناعي عوض تفويته في بعض مشاريع فضاءات الاستقبال الصناعية، والتي تمتاز المشاريع بنسب تميمين جد مهمة تفوق 90% مقارنة بالمشاريع التي تعتمد للبيع. إذن الأراضي أو البقع التي لم تستغل ولن تستغل في إطار ما اللي هو مفروض للاستثمار فسوف تنزع الملكية منهم قريبا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة السئلة.

نتقل إلى السؤال الثالث، موضوعه قطاع النسيج بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الحميد الصوييري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يشكل قطاع النسيج والألبسة قطاعا حيويا ببلادنا، حيث يشغل ما يفوق 400 ألف شخص تتوزع ما بين 60% من النساء، و56% من

¹ Association Marocaine des Industries du Textile et de l'Habillement.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا غير الأرقام ذكرتها فغاديش نرجعوا لها، يعني بالنسبة للقيمة ديال هاذ القطاع شنو كيمثل بالنسبة للاقتصاد أو القيمة المضافة بالنسبة للصناعة، فهو كيمثل 7%، إذن الأرقام الأخرى ذكرتها.

أيضا ابغيت نتكلم على ربما اللي مهم جدا هو التدبير الوقائي اللي دارتو الوزارة اللي هي كتلبي المطلب ديال هاذ المستثمرين في هاذ القطاع ديال النسيج اللي جا مؤخرا، البارح تنشر في الجريدة الرسمية، أكد كيدخل مباشرة حيز التنفيذ، وهو تدبير وقائي لحماية، وقائي ولكن فقط مدة 2018، يعني مدة سنة، هو تدبير للحلحلة لهاد القطاع النسيج باش نشوفوا مع شركائنا، كيف ما ذكرتوا، لأننا عندنا اتفاق التبادل الحر مع تركيا، فهو شريك خصنا تتفاوضوا معه، خصنا يكون عندنا هناك لقاءات من أجل حلحلة هذا الموضوع.

هذا التدبير الوقائي غادي يساهم في الرفع من المنتج أو حياية المنتج المغربي في قطاع النسيج، غادي يكون عندو أيضا تداعيات كبيرة ومهمة جدا وإيجابية بالنسبة للاقتصاد الوطني كيف ما ذكرتوا، وهو أيضا بالنسبة لخلق فرص الشغل.

أما بالنسبة لقطاع النسيج في المغرب، فكتعرف بأن هذا قطاع مهم وحيوي جدا، كيمثل يعني كاين هناك تدابير كثيرة، وهي هما يعني خلق فرص الشغل اللي كيمثل 100 ألف منصب شغل، فالوزارة عازمة على الرفع والوصول إلى هذا الرقم، اليوم احنا كنتكلموا على 42 ألف ولكن احنا كنتكلموا على 2020، يعني تقريبا وصلنا النص قبل ما نوصل ل2020، فالوزارة هي عازمة على الرفع من هذا القطاع وأيضا على حلحلة هذا القطاع. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. ونواصل مع السؤال الموجه لقطاع السياحة، وموضوعه تأهيل المرشدين السياحيين الغير الرسميين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك جميلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الأخوات والإخوان المستشارين،

السيد الوزير،

ينتظر المرشدون السياحيون غير المعتمدين تفعيل مقتضيات المادة 31 من القانون 133.13 والقاضية بإدماجهم، ونظرا للتأخير الذي عرفه تطبيق هذه المادة، نسائلكم حول الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة لتسوية وضعية هؤلاء المرشدين؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة.

السيد محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد المستشار،

شكرا على وضع هذا السؤال المتعلق بتنظيم القطاع ديال المرشدين السياحيين، وبالخصوص هاذ الفئة ديال المزاولين ديال هاذ المهام بدون رخص رسمية.

في الحقيقة هاذ القطاع عرف واحد تطور كبير فهاذ السنوات الأخيرة منذ إصدار هاذ القانون المنظم لهاد المهنة ديال المرشد السياحي، لأنها مهنة أساسية هي اللي في الواجحة مع السياح وهي اللي كتلعب واحد الدور أساسي في بيع هاذ المنتج السياحي ديالنا وبيع كذلك الحضارة ديالنا والثقافة ديالنا، فهاذ المستوى ديال هاذ المرشدين لابد ما يكون في مستوى التحديات ومستوى السمعة اللي كتعطيو لبلادنا.

بقات فعلا هاذ الفئة ديال الممارسين اللي كانوا كيشغلوا في هاذ الميدان بدون الحصول على الرخصة الرسمية، وفعلا هاذ القانون لما خرج انتبه لهاد الفئة من هاذ النشيطين في هذا القطاع ونص على ضرورة تنظيم واحد الطريقة باش يمكن لهم يندمجوا فهاذ الفئة ديال المرشدين الرسميين.

وفعلا يمكن تأخرنا شوية في تنظيم هاذ الامتحان وهاذ الإجراء لإدماج هاذ المرشدين، وأنا كنواعدكم أن قبل نهاية هاذ الأسبوع غادي يخرج إعلان لتنظيم امتحان متخصص لهاد الفئات ديال المزاولين ديال هاذ النشاط اللي عندهم خبرة ميدانية واللي لابد ما نجبرو لهم حل باش يلعبوا الدور ديالهم كفاعلين أساسيين في هذا القطاع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك جميلي:

السيد الوزير،

فعلا هاذ القضية ديال الإدماج ديال هاذ المرشدين حتمية والآجال اللي بقى عندنا، لهذا أنا خبرتك اليوم أننا غادي نديرو هاذ الإعلان قبل نهاية هاذ الأسبوع باش نستغلو هاذ الفترة المتبقية باش نديرو هاذ العملية ديال الإدماج ديال هاذ العاملين الميدانيين في هاذ القطاع ديال المرشدين السياحيين.

بغيت نضيف كذلك أنه تمت واحد العملية في إطار نفس القانون اللي كان تيسمح بها القانون هو إدماج بعض المتخرجين اللي كانوا في المراكز القديمة ديال التكوين، ومنها المركز اللي ذكرتوا مركز ديال تباتت اللي موجود في المنطقة ديال أزيلال، واللي لعب دور كبير في تكوين واحد الأجيال ديال المرشدين ديال السياحة الجبلية، واحنا اليوم بصدد إبرام اتفاقية مع الوزارة ديال الداخلية لإعادة فتح هاذ المركز تباتت.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الشؤون العامة والحكامة، وموضوعه محاربة المضاربات في المواد الغذائية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

إخواني أخواتي المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

يعتبر تدخل الوسطاء والمضاربات في مختلف مراحل ومسالك عمليات توزيع وبيع المنتجات، خاصة الفلاحية إحدى العوامل المباشرة لارتفاع الصارخ لأسعار العديد من المواد الغذائية.

من أجل ذلك نسانلكم السيد الوزير: ما الذي قتم به وستقومون به من أجل محاربة المضاربات وحماية المستهلك المغربي والفلاح على حد سواء من تبعات تدخلهم في مختلف مسالك التوزيع؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد لحسن الناودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالشؤون العامة والحكامة:

شكرا السيد المستشار.

أستسمح للصوت، هاذ الشيء اللي اعطى الله.

هاذي بشرى لهؤلاء المرشدين الغير المعتمدين أن تفك هاذ الإشكال ديال انتظار هاذ النص التنظيمي الذي يحدد إدماجهم ضمن المرشدين المعتمدين.

فعلا، السيد الوزير، أسباب نزول هاذ السؤال هو أن المدة الانتقالية لتحديد هاذ الإدماج ستنتهي في 18 مارس 2018، وبشترتنا أنه في الأسبوع المقبل وهاذي بشرى لهاذ الناس، اللي كيعيشوا واحد الوضع غير قانوني رغم أنهم يتوفرون على واحد التكوين ميداني كبير ويشغلون في المناطق اللي ما كيشغلوش فيها المرشدين المعتمدين، حيث كمشيو للسياحة الجبلية ولا الواحية ولا الصحراوية ما كلقاوش المرشدين المعتمدين، كلقاوش المرشدين اللي ما عندهومش بطائق ما عندهومش شارات، وكيعيشوا في واحد الوضع فيه الخوف والقلق لأن غادي يتابع وغادي يتحاسب وربما كيقدر يعطي واحد الانعكاس سلمي للسائح في حالة إذا ما - لا قدر الله - وقع شي ظرف من الظروف وكيتخلى على الفوج ديالو، يعني كيعطي واحد الانعكاس سلمي.

لذلك، نطالب، السيد الوزير، اللي فعلا باعتاد هاذ المباراة اللي بشرتي بها السيد الوزير احنا كتمتناو أن يكون معامل ديال الكفاءة الميدانية، (normalement) غادي نديرو معاملات بالنسبة للمباراة، وتمناو المعامل ديال الكفاءة الميدانية يكون عندو واحد الحظ أكبر، وما نعدومش على الكفاءة على المستوى الدراسي لأن أغلب هاذو ككتلقى عندهم المستوى الدراسي متواضع، ولكن خبرته في الميدان كبيرة، يتقنون اللغات وها لم يلجوا المراكز ولم يلجوا التكوينات، ولكن عندهم إتقان في اللغات والتواصل مع السياح، إذن السيد الوزير هذا من جهة.

من جهة ثانية نطالب بفتح مراكز ديال التكوين، كين مركز واحد في المغرب اللي هو المركز ديال ورزازات بعد إغلاق المركز ديال أزيلال، نطالب بفتح مراكز ديال التكوين، لأن تسويق المنتج السياحي خاصو مسوق، وهاذ المسوق ما يكون إلا المرشد السياحي، هاذ الناس خاصهم يتكونوا وتراعى لهم الحقوق دياهم الاجتماعية وكذلك يلجون إلى يعني هاذ الخدمات الاجتماعية التي بموازاة مع زملائهم في مجموعة من القطاعات الإنتاجية الغير الحكومية.

أيضا، السيد الوزير، احنا تمناو أن تكون واحد المبادرة دارتها الوزارة اللي هي حصر المؤسسات السياحية وكذلك سواء المعتمدة أو غير المعتمدة...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

باش تقضيو على هاذ الوسطاء وتقولوا لنا أشنو اللي عملتوا؟
أما بالنسبة للرقم الأخضر اللي ذكرتي السيد الوزير ما خدام كاع بعدا
هذا هو الأول، ما خدامش، فاحنا كنعيطو في الرقم الأخضر مرارا ما كايين
اللي كيجوب ما كايينش، وبالنسبة لهاذوك الخرجات اللي تتقولوا المخالفات
وهذاك الشي هذه إجراءات بوحدها احنا تتقولوا على الوسطاء، تنقصو
الوسطاء وهاذوك المضارين وهاذو هم اللي تيممو الفلاح اللي هو تدير
مشاق ومتاعب كثيرة وملي تيجي ما تبيعش بالثمن اللي هو مناسب،
بالمقارنة مع الثمن اللي كايين في السوق.

الآن جميع الفئات الاجتماعية كنعاني من ضعف القوة الشرائية، كنعاني
من البطالة، كنعاني من الفقر وزدناهم أيضا هاد المضارين اللي هما رفعوا
الأثمنة ديال المواد الفلاحية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة

والحكومة:

شكرا السيد الرئيس.

وبعد احنا خدام هاذ الرقم إلا غير عندكم ما خدامش الله أعلم، وأما
الوزارة خدمة تينصلوا ما تعرف واش غا عندو ولا لا؟ ياكما عندك شي
رقم آخر؟ راه 0537777444، خاص تكون حافظو باش تقول ما
خدامش، لأن دروك إلى مشينا ولقيناها خدام إيوا كيفاش دبا، ننداو نكدبو
الناس، سقسبونا تقولو لكم إيه لا، ممكن يكون شي (panne) ممكن،
ولكن تقولوا للمواطنين راه ما خدامش ولا دروك مشى شي مواطن وعيط
ولقاه خدام، خاص أخويا راه عندنا.

شوف هاذ الوقت في الحقيقة المضاربة كابنة في كل بلاد والتدقيق ديالها
والمحاصرة ديالها هي عمل مستمر يوميا، فالظروف راه المواد في البرد راه
المطيشة تنقطع في الناحية ديال أكادير، راه تزداد تقريبا بأكثر من 22%،
ولكن كايين مواد أخرى اللي هي المنتج ديال الساعة نقصات البطاطس
نقصو تقريبا ب 7%، المندرين، الحامض كلهم نقصوا، لأن المنتج ديال هاذ
الوقت، في الصيف عاود ثاني المطيشة تهبط، واش بغيتمو السنة كلها تبقى
المواد هي هي راه ما يمكنش، خاصة في هاذ الظروف ديال الجفاف، لا قدر
الله، الحمد لله اللي أعاننا الله، راه أكادير إذا ما تدارتش تصفية ديال ماء
البحر، راه ما عندو مستقبل، بركان راه ما عندها مستقبل إلى ما دارت
تصفية ماء البحر، راه تأخرنا كثير، إذن خاص الماء ديال سبو خاص يمشي
يسقي لي حدا الشاوية.

فيما يخص الفساد ما غاديش تقولو ما كايينش، ما غاديش تقولو الحكومة
قضت على كل المفسدين، فين ما حارت 10 تيجيو 20، وهذا حرب
مستمرة، شهر واحد ديال نوفمبر تقريبا تم إتلاف 40 طن ديال المواد
الاستهلاكية، لكن هاذ الشي غير اللي بان، واش 40 طن فقط هي اللي
فاسدة؟ عندنا عدد ديال الخرجات في شهر واحد، 1207 خرجة ديال
اللجن، عدد النقط اللي تمت المراقبة ديالها 16290 وخاصنا نراقبو مئات
الآلاف ماشي 16000، عدد ديال المخالفات 477، عدد ديال الذعائر 218،
إذن المجموع 40 طن في شهر واحد، واحنا مستمرين، اللجن خدمة يوميا
وفين ما اتصلوا بنا الناس راه اعطينا رقم أخضر كنعاولو ما أمكن نستاجبو
لهاذ الشي ولكن هذا واقعنا خاص عمل مستمر، احنا نتقومو به إن شاء
الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

لكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

السيد الوزير،

السؤال ديالنا احنا ماشي هو هاذ الجواب اللي قلتي، السؤال ديالنا هو
تقولوا بأنه كايين الفلاح المنتج تيعمل وتيشقى وتنعذب حتى تيجيب
المنتج، ملي كيدخل للسوق وتدير التعشيرة وتبتلاق مع لوبي، مع
وسطاء، مع مضارين، اللي تيتكمنوا في الثمن، بمعنى أن الثمن ما كايينش
العرض والطلب، لا، هما اللي تيجددوا الثمن، وهما اللي تيديروا الثمن،
وبالتالي كيستغلو الفلاح وكيديروا والثمن كيديروه 3 المرات ولا 4 المرات
مضاعف على الثمن اللي شراوا، وشكون الضحية؟ الضحية هو المستهلك
والفلاح بزوجهم.

إذن احنا اللي تتقولوا أشنو هو الإجراء باش تقضيو على هذه
الوساطة، على هاذ المضارين، هذا هو السؤال اللي قلنا السيد الوزير
المحترم.

إذن نتطلبو منكم اتخاذ تدابير إجرائية قانونية فعلية باش نحدهم
ونحيدوهم، إذن جاء الوقت لأن السوق ديال الجملة والسوق الداخلي خاصو
ينظم ويتضبط من طرف الحكومة بوسائلها الخاصة، هذا هو الهدف ديالنا
من السؤال.

أيضا خاصنا نكثرو السيد الوزير من السوق ديال القرب، أسواق
القرب، خاصها تكون باش تساهمو فيه في جميع المملكة، باش الفلاح
المنتج يعود مباشرة يدخل لهاذ الأسواق ويبيع المنتج ديالو، باش يستافدوا
المستهلك.

السيد الوزير،

هذا هو الأساس ديالنا وكنتماو أنكم تاخذو شي إجراءات عملية وفعلية

الإجراءات اشتغلنا عليها مع المهنيين ومع القطاعات الأخرى الوزارية التي هي مرتبطة بها، وبالتالي اليوم في إطار ما يتم إنجازه لاستكمال عقد البرنامج خرجنا واحد الرزنامة ديال الإجراءات التي مرتبطة بالتعرفة، مرتبطة بالمعدل ديال النجاح، مرتبطة ب 45 يوم ديال الاختبار، مرتبطة بالإصلاح ديال النظام التطبيقي، مرتبطة بالمنظومة الجديدة باش نخلوا المدارس ديال تعليم السياقة بالمسافة ب (la caution) بواحد المجموعة بالإجراءات التي غادي تدخل في يناير 2018، وهاذ الصباح كنت جالس مع العديد من المهنيين التي بالفعل يمثلون القطاع على أساس أننا عاود ذكرنا اليوم معهم في إطار التنزيل ديال هاذ الإصلاحات، عموما وأقول عموما الحمد لله المهنيين متفهمون جدا، هاذ الإصلاحات هما الإشكال التي عندهم اليوم هما تقولك عطينا شوية ديال الوقت فترة انتقالية زيدنا شوية إلى آخره، دوزنا ذاك الشي الذي كان في 2017 وإلا الحمد لله المهنيين في العموم مع الإصلاح، واحنا ماشيين معهم وحدة وحدة، وإن شاء الله غادي نصلو للمبتغى.

هاذ الشي ديال إنزكان فيه أمور التي هي مرتبطة فقط بالعدد ديال (les étages) لأنه تتعرفوا كايين الإخوان ديال المجال العسكري تما، وكان خصنا ضروري الترخيص لأن ما يمكنش نغليو وبقينا تنتفوضو معهم حتى عطاونا دابا مؤخرا ذاك أوكي باش نزيدو نديرو في إطار ذاك الطابق التي كان واحد باش ما يكونش أعلى أكثر، وتوما تتعرفوا هذا المجال التي هو مجال شوية خاص ويتطلب بعض الإنجازات التي هما رسميين، فالآن احنا حصلنا عليهم على أساس أننا نستكملو إن شاء الله الإنجاز في أقرب وقت ممكن. شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرًا السيد الوزير.

أنا اعلاش قلنا، اعلاش طرحنا هاذ السؤال لأن تتعرفكم السيد الوزير الصرامة ديالكم والتتبع ديالكم لهاذ المشاريع مثل هاذ المشاريع التي انتوما التي وقفتم عليها في التدشين ديالها، هذا هو اعلاش زدنا هاذ السؤال وباش لأن التساؤلات ديال الناس ديال أكدير لأن حضروا لهاذ التدشينات وبالعمل هما ومازال ما كانش، وكان الجواب ديالكم فعلا..

تفاعلا، السيد الوزير، مع جوابكم نؤكد أن في الفريق الحركي أن التعديلات المقترحة على نظام منح رخص السياقة تحمل إنجازات لا شك أنها ستساهم في التقليل من نسب حوادث السير ببلادنا، وكذلك غادي تعطي واحد القيمة لرخصة السياقة المغربية ببلادنا كذلك السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير، ونشكر على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع النقل وموضوعه بعض اختلافات اجتياز امتحان الحصول على رخصة السياقة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرًا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

من أجل مواكبة مدونة السير، قمت السيد الوزير بمجموعة من المبادرات من أجل تحسين مهن السياقة وأهمها التعريفة، الكوطا، التكوين، دفتر التحلات وغيرها من الإجراءات التي تريك هذا القطاع.

وعلى هذا الأساس نسألكم السيد الوزير ما هي التدابير التي تتخذونها لأجراً المذكرات والقرارات الهادفة لإصلاح منظومة النقل؟

كذلك، السيد الوزير، غادي نسولكم على واحد المركز ديال تسجيل السيارات بإنزكان التي تقريبا دشنتموها انتوما السيد الوزير، هاذي تقريبا سنتين وكان السؤال ديالكم للمسؤولين تما شحال تقريبا ديال الوقت؟ قالوا لك سنة، قلتي لهم أودي سنة راه كثيرة باش يخرج هاذ باش يتنجز هاذ المشروع.

اللي تقول لكم السيد الوزير راه هاي تقريبا سنتين وهاذ المشروع راه باقي ما كايين لا.. هذا هو تقريبات الإدارة للمواطنين، ولكن للأسف انتوما بغيتوا تقربوه ما بغيتوش ذيك سنة، ولكن هي دابا سنتين ولكن للأسف هاذ المشروع ما زال ما خرجش للوجود.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار.

الكلمة للسيد كاتب الدولة، فليتنفضل مشكورًا.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرًا السيد الرئيس.

شكرًا السيد المستشار.

هو السؤال وصلني فيه شيء درتوه في 2015 وعلى (les retards) وعلى التأخرات إذن هاذي واحد.

المسألة الثانية طرحتي مجموعة من الأمور التي مرتبطة بالإصلاح.

المسألة الثانية هاذ الشي ديال إنزكان عاد طرحته، وبالتالي المعطيات

غادي نحاول.

الموضوع ديال الإصلاح ديال قطاع ديال التعليم السياقة بالأساس فيه

عقد برنامج التي كان في 2014 والتي فيه واحد 14 إجراء، وهاذ

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد كاتب الدولة، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة. وننتقل إلى السؤال الأخير في جدول أعمال هذا الجلسة ديال الأسئلة الشفهية، وهو موجه لقطاع التنمية المستدامة، وموضوعه تنفيذ اتفاق باريس للمناخ، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

تنفيذا لاتفاق باريس حول المناخ، ما هي الإجراءات التي اتخذتها وزارتك، السيدة الوزيرة، للمساهمة في التقليل من انبعاثات أكسيد الكربون أو من انبعاثات الغازات الحارارية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، المكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال حول موضوع اليوم هو تحدي للكون وله رهان عالمي سياسي، وكذلك يطرح إشكالية الأمن الإنساني، لأنه يمس أولا توازن النظم الإيكولوجية ومواجهة واحد الظاهرة التي اليوم العالم مجمع حولها باش يتخذ إجراءات راهنية، لا بد من الإقرار بالدور المحوري للمغرب في الريادة، في الإشعاع وكذلك في الدينامية والانخراط للوصول إلى هذا الاتفاق المتعدد الأطراف التي هو بلادنا منخرطة بدنامية وكذلك بمشروع على مستويين، أولا من أجل الانخراط في تنفيذ اتفاقية باريس التي إن شاء الله النصوص التنظيمية غتخرج غالبا في شهر أبريل، على مستويين.

المستوى هو ملاءمة التشريع الوطني من أجل الانخراط في مسلسل التنفيذ؛

المستوى الثاني هو إجراء اتفاقية باريس عبر الخطط الأفقية وكذلك إجراءات قطاعية التي مرتبطة بكتابة الدولة للتنمية المستدامة على أساس أنها القطاع الوصي.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

كذلك غير كاتبة واحد، كاتبة شي مسائل اللي تزداد على هاذ الناس هي تقريبا واش 10 المرشحين في الشهر لكل سيارة، واش ممكن هاذ الناس غيشيو بها؟ تتطلبو منكم باش إعادة النظر في هذه التعديلات.

كذلك، السيد الوزير، التعرفة، التسعيرة وصلتها 3500 درهم، راه هذا غادي يكون عبء لا على المرشحين ولا على الأسر ديالهم، السيد الوزير.

كذلك السيد الوزير واحد عدد المسافة هذا كلها هاذي مسائل مهمة، وطلب منكم، السيد الوزير، غير باش تاخذوها بعين الاعتبار.

كما نسجل أيضا، السيد الوزير، غياب حملة تحسيسية وإعلامية لإحاطة الرأي العام الوطني علما بمستجدات ومضامين نظام منح رخص السياقة بالمغرب، واعطيتو للقاصرين، كندويو على القاصرين دابا السيد الوزير واش هاذ القاصرين اللي غتعتطيهم باش يسوقوا السيارات الخفيفة واش ممكن ما غيكونش واحد المشكل كبير على الأبناء ديالنا اللي في الحقيقة غير الدراجات النارية وكين مشكل؟

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار المحترم.

والكلمة للسيد كاتب الدولة للرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

غير للتصحيح، بندا من هاذ الأخيرة القاصرين راه ما غايسوقوش الطوموبيلات، اللي درنا احنا في التعديل الأخير اللي جا من الحكومة واللي روجوا لو بطريقة سلبية وللأسف هو الناس المواطر اليوم خرج واحد البيري جديد اللي ما فيش (la pratique) فيه غير النظري، باش ملي تيجي يعرف يوقف في (stop) لأنه تيمشي، هاذوك اللي ولى عندو 14 عام ل (AM) هذا بيري جديد للمواطر واللي أقل من 59cc يعني (cylindre) ديالو، هاذوك غادي يديروا لهم واحد البيري، والدراري هما اللي تيسوقوا اليوم المواطر، ها اتوما ما بين 14 و18 خاص يكون عندو الكفيل باش يسمح لو.

هاذ الشي ديال 10 لكل سيارة تعليم ومدرب إلى جينا نديرو التقسيم اللي هو تقسيم ديال مدونة الشغل اللي تقول المدرب خاصو يشتغل 8 ديال الساعات، قسمنا ذاك الشي وفق مدونة الشغل، اليوم تناقش مع المهنيين اعطى لنا 10 في الشهر، قلنا لهم إلى خرجتو لنا شي حاجة اللي هي قانونية أنا معكم هو ماشي قرآن منزل، ولكن ديروا لي الحساب المدرب غيخدم 8 ديال الساعات بالسيارة تعطينا 10 في الشهر. إلى نديرو شي حاجة خارج القانون لحد الآن ما كيناش.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على ما تقدمتم به من معطيات.

نحن نقدر الخطوات التي اتخذها الحكومة لتنفيذ المساهمة المحددة لنا وطنيا فيما يتعلق باتفاق باريس، وذلك في إطار الوفاء بالتزاماتنا الدولية في هذا المجال.

وهذه مناسبة كذلك لنشيد بالرؤية الاستباقية التي أطلقتها بلادنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة، نصره الله، والمتعلقة بالتنمية المستدامة التي تروم الحد من العواقب الوخيمة لتغير المناخ، خصوصا وأن بلادنا بدأت تستشعر خطورة هذه الظاهرة من خلال ما سجل في السنوات الأخيرة من خسائر بسبب الفيضانات والأمطار العاصفية المفاجئة، بالإضافة إلى الارتفاع الملموس الذي أصبحت تسجله بلادنا من درجات الحرارة، كما أن خطر الجفاف أصبح يهددنا في أية لحظة، وما سيكون لذلك من انعكاسات وخيمة على مؤشر النمو في المملكة التي تعتمد بشكل كبير على عائدات الفلاحة.

السيدة كاتبة الدولة،

حذرت الأمم المتحدة مؤخرا من التداعيات الخطيرة لتغير المناخ على مجموعة من الدول الإفريقية بالخصوص، من بينها المغرب، ونفس التحذير أطلقته منظمة "السلام الأخضر"، مما يعني أن بلادنا ومحيطها الإقليمي مهددان بتواتر ظاهري الجفاف والفيضانات وبنزدة الموارد المائية وبتدهور النظم الإيكولوجية وبتصاعد وثيرة الهجرة.

وإدراكا منا لطبيعة هذه التهديدات، فإننا في فريق التجمع الوطني للأحرار ندعو الحكومة إلى التفكير في سن إستراتيجية وطنية لمواجهة التغيرات المناخية عبر قوانين وإجراءات كفيلة بتعزيز ما تقوم به حاليا من مجهود، وقد أخبرتمونا قبل قليل حول هاذ الإجراءات مشكورة، عبر قوانين وإجراءات كفيلة بتعزيز ما تقوم به حاليا من مجهود في هذا المجال.

كما ندعوها إلى المزيد من الحكامة في التدبير من خلال العمل على إدماج هذا المعطى في جميع الإستراتيجيات القطاعية، بما يكفل لبلادنا التكيف الشامل مع متغيرات المناخ، بما يضمن أمننا الغذائي والاقتصادي والبيئي والصحي كذلك.

ومن جهة أخرى يتعين على الحكومة كذلك العمل على إدماج المحيط الإقليمي للمغرب في تدبير هذا الملف، بما يضمن احترام دول الجوار لمضامين اتفاق باريس، حيث أن التفكير والتعاطي مع التغيرات المناخية لا بد أن يكون من منظور شمولي ومفهوم أوسع في الحدود الجغرافية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، المكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كما قلت، بالفعل بلادنا هي منخرطة في التنزيل الفعلي للانخراط في التقيص من انبعاثات الغازات الدفيئة، أولا عبر تهيئ الترسنة القانونية ديالنا اليوم خاصنا يكون عندنا على المستوى القانوني نتفقوا على الحدود القصوى لهذه الانبعاثات، وبالتالي المرسوم راه هو عند الأمانة العامة للحكومة، كذلك هناك إعداد الحدود القصوى للمقذوفات الغازية المتعلقة ببعض القطاعات الصناعية المعدنية، هذا إطار مستلزم أن تقوم به للانخراط والاستفادة والإعداد في إطار اتفاقية باريس.

على المستوى الإجمالي اليوم عندنا مولودين، المولود الأول هو أننا اليوم عندنا برنامج وطني لجودة الهواء، اللي به كيف ما عتكون عندنا درجات الحرارة في كل مدينة وفي كل جهة إن شاء الله، غيولوا عندنا إن شاء الله التقيص بالنسبة لجودة الهواء، اللي غيتبعو التشخيص واللي غتبعو بالطبع المعالجة الأفقية القطاعية لأن هذا عمل أفتي.

بالإضافة إلى ذلك بلادنا كيف ما قلتوا السيد المستشار أننا من البلدان اللي قدمت المساهمة المحددة وطنيا اللي 42% منها 25 قابلة للتنفيذ 25 احنا من البلدان اللي مهيئين واجدين أعطينا الإطار ديال الاتفاق ديال الأمم المتحدة، 10 مشاريع أفتية واجدة باش ملي بيذا عملية التنزيل سنكون إن شاء الله من أول البلدان التي يمكنها تعبئة التمويلات، ثم نهبأ أنفسنا باش نكونو داعم أساسي وموأك للدول الإفريقية من أجل أن تؤهل نفسها وأن نواكبها في إطار الاتفاقيات الموقعة أمام جلالة الملك محمد السادس حفظه الله، لتقوية خبرتنا من خلال المركز ديالنا اللي هو (4 س) مركز الكفاءات للتغير المناخي، من أجل تعبئة الأموال والقيام ب..

كذلك عندنا مخططات جمهورية للتغير المناخي في أربعة جهات: طنجة - تطوان - الحسيمة - مراكش- آسفي، هاذ تدارت، على أساس أن من 4 جهات ستتمم في 2018-2019، في الجهات الأخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة كاتبة الدولة على مساهمتها معنا في هذه الجلسة.

وأشكركم جميعا على مساهمكم في هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة.